

إنّ و أنّ و إستعمالهما في سورة آل عمران
(دراسة تحليلية نحوية)



رسالة

قدمت لإستيفاء بعض الشروط المطلوبة
للحصول على درجة سرجانا هومانورا في قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية
مكاسر

بقلم:

خيرية رفيدة

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٤٠٣٤

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

٢٠١٨

التصريح بأصالة الرسالة

الشخصيات التي وقعت على هذه الورقة- بكل وعي وإنصاف- صرت بأن هذه الرسالة الجامعية هي ثمرة جهدها وعمل يديها من غير ان يتدخل في إحضارها ولا في إتمامها أي أحد كان. فإذا تعين فيما بعد أنها منقولة نقلا تاما أو غير تام عن غيرها من رسائل أخرى أو من مؤلفات أخرى بطريقة غير مشروعة، وافقت الباحثة على إلغائها وإلغاء الشهادة خضوعا للحدود المطردة.

سماتا، ٢٨ أغسطس ٢٠١٨م

١٧ ذو الحجة ١٤٣٩هـ

الكاتبة



جيرة رفيدة

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٣٤

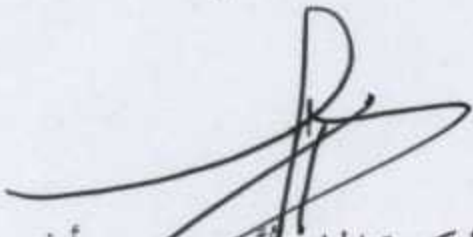
موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على هذه الرسالة المقدمة من الطالبة: خيرية رفيدة، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٣٤ بعنوان: **إنَّ وأنَّ وإستعمالهما في سورة آل عمران (دراسة تحليلية نحوية)**، وبعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نقرر- نحن المشرفين- على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة وأنها صالحة لتقديمها للمناقشة.


سمات، ٢٨ أغسطس ٢٠١٨ م

١٧ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

المشرف الثاني


الدكتورة الحاج محمد هرجم، م. أ. غ
الرقم التوظيفي: ١٩٥٩١٢٠٩١٩٩٤٠٣٢٠٠١

المشرفة الأولى


الدكتوراندة أسرية، م. بد. إ.
الرقم التوظيفي: ١٩٥٩١٢٠٩١٩٩٤٠٣٢٠٠١

تقرير لجنة المناقشة

قررت لجنة المناقشة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر قبول الرسالة التي أعدها الطالبة : خيرية رفيدة. الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٣٤ بعنوان الرسالة : إنَّ وأنَّ وإستعمالهما في سورة آل عمران (درسة تحليلية نحوية)، بعد إجراء الإمتحان المناقشة في تاريخ ٢٨ أغسطس ٢٠١٨ م كشرط من الشروط المطلوبة للحصول على شهادة سرجانا هومانورا في قسم اللغة العربية وآدابها بعد إجراء الإصلاحات اللازمة.

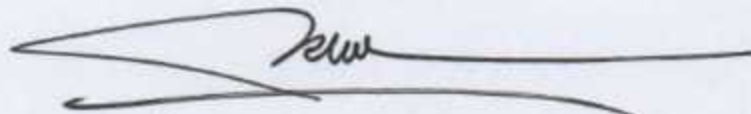
(.....)
(.....)
(.....)
(.....)
(.....)
(.....)

الرئيسة: الدكتورة الحاجة شمزان شكور، م.أغ
السيكرتيرة: الدكتورندة ليلي يولياني سعيد، م. بد
المناقش الأول: الدكتورندس مكمل الدين، م.أغ
المناقشة الثانية: الدكتورندة مرواتي، م.أغ
المشرقة الأولى: الدكتورندة أسرية، م. بد. إ
المشرف الثاني: الدكتور الحاج محمد هرجم، م.أغ

اعتمد عليها عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين

العميد



الدكتور الحاج برسها النور، م.أغ

الرقم التوظيف: ١٩٦٩١٠١٢١٩٩٦٠٣١٠٠٣

كلمة تمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل القرآن عربيا وجعل اللغة العربية أفضل اللغات. قال تعالى: ﴿إِن أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ [لقمان: ١٤] فأشكره سبحانه وتعالى على ما أنعم به عليّ من نعمه كثيرة التي لا تُعدّ ولا تحصى كما قال في قوله ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ١٨] منها نعمة الثيمان، الإسلام، التوفيق والنعمة الطلب العلم. الصلاة والسلام على رسولنا سيدنا وخاتم الأنبياء والمرسلين مُحَمَّد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قبل كل شيء أشكر الله عزّ وجلّ الذى وهبني التوفيق والهداية حتى استطعت أن أتم كتابة هذه الرسالة " إِنْ وَاَنْ وَاِسْتَعْمَالَهُمَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ " (دراسة تحليلية نحوية) لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا في كلية الآداب والإنسانية بقسم اللغة العربية وأدائها بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية. وفي الحقيقة لا تستطيع أن أكتب هذه الرسالة العلمية بدون مساعدة الأساتذة وإشرافاتهم مع نصائح أصدقاء حتى انتهيت في كتابة هذه الرسالة ولو كان بصورة بسيطة.

وفي هذه المناسبة لا أنسى أن أرفع شكرا جزيلا و احتراما وتحية عظيمة إلى سادات الفضلاء، منهم:

١. والدي الكريمين المحبوبين: أبي تمرين وأمي مسرينتي الذين قد ربوني تربية حسنة منذ صغرى وحثاني على مواصلة الدراسة الى الجامعة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

٢. رئيس الجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية البروفيسور الحاج مسافر فبابارى، م.أغ، ونوابتهم الثلاثة الذين قد بذلوا جهودهم واهتمامهم بالجامعة والطلبة حتى تتمكن الباحثة من أن تواصل دراستها في راحة واطمئنان.

٣. عميد الكلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور الحاج برسها النور، م.أغ. ونوابه الكرام الذين قد أحسنوا الإدارة والخدمة.

٤. رئيسة قسم اللغة العربية وآدابها الدكتوراندة مرواتي، م.أغ. وسكريتها أنوار عبد الرحمن، س.أغ. م.فد. الكريمين اللذين قد أحسنا الإدارة والخدمة في القسم نفسه، حتى تسير للباحثة وللطلاب جميعا من إتمام الدراسة بلا عسر وصعوبة.

٥. الأستاذة الدكتوراندة أسرية، م. بد. إ. وهو المشرفة الأولى، والأستاذ الحاج الدكتوراندوس محمد هرجوم، م. أغ. وهو المشرف الثاني، اللذين قد قاما بالإشراف على كتابة هذه الرسالة وتلقيت منهما كثيرا من التوجيهات والإرشادات النافعة حتى تمكنت اتمام هذه الرسالة.

٦. الأساتذة والمدرسين المخلصين الفضلاء الذين قد بذلوا علومهم و أفكارهم حتى يخرج الباحثة في الجامعة.

٧. جميع الموظفين والموظفات الذين قد عملوا على تيسير عمليات التعليم، وخاصة فيها يتعلق بالأمور الإدارية حيث تجد الباحثة منهم خدمة ممتازة لا يكاد اللسان يستطيع التعبير عنها.

٨. إخواني وأخواتي نفس الفصل من قسم اللغة العربية الذين أرشدني بمساعدتي على أي حال وجميع زملائي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، اللذين قد التشجيع في كل وقت والمساعدة مادية ومعنوية. أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لهم، وأن يعين عليهم، وأن ينفع بهم، وأن يجعلهم مأجوراً و أن يوفق الجميع إلى يوم الحساب.

سماتاً، ٢٨ يولي ٢٠١٨ م

١٧ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

الباحثة



خيرية رفيدة

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٣٤

محتويات الرسالة

أ	عنوان الرسالة
ب	التصريح بأصل الرسالة
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	موافقة المشرفين
هـ	كلمة تمهيدية
ح	محتويات الرسالة
ي	تجريد البحث

الباب الأول : مقدمة

١	الفصل الأول : الخلفية
٣	الفصل الثاني : المشكلة
٣	الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع
٤	الفصل الرابع : الدراسات السابقة
٥	الفصل الخامس : مناهج البحث
٦	الفصل السادس : أغراض البحث وفوائده
٧	الفصل السابع : محتويات البحث

الباب الثاني : دراسة نظر بآن وأنّ

٩	الفصل الأول : تعريف بآن وأنّ
١٢	الفصل الثاني : إستعمال إنّ وأنّ في اللغة العربية

الباب الثالث : تعريف سورة آل عمران

- الفصل الأول : تسمية سورة آل عمران ١٨
- الفصل الثاني : فضائل سورة آل عمران ٢٠
- الفصل الثالث : أسباب نزول بعد آية سورة آل عمران ٢١
- الفصل الرابع : مناسبة سورة آل عمران لما قبلها وما بعدها ومضمونها ... ٢٥

الباب الرابع : استعمال إنّ وأنّ في سورة آل عمران

- الفصل الأول : استعمال إنّ وأنّ في سورة آل عمران ٢٨
- الفصل الثاني : معاني حرف إنّ وأنّ في سورة آل عمران ٤٠
- الفصل الثالث : الدور النحو الذي يلعب إنّ وأنّ في سورة آل عمران ... ٤٧

الباب الخامس : الخاتمة

- الفصل الأول : الخلاصة ٥٢
- الفصل الثاني : الإقتراحات ٥٣
- المراجع ٥٤
- ترجمة الباحثة

تجريد البحث

الاسم : خيرية رفيدة

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٤٠٣٤

عنوان الرسالة : إنَّ و أنَّ و إستعمالهما في سورة آل عمران (دراسة تحليلية نحوية)

هذه الرسالة تختص ببحث عن علوم نواح أي عن إستعمال إنَّ و أنَّ، ومعني والدور النحوى الذى يلعبه إنَّ و أنَّ في سورة آل عمران، والآيات التي تتضمن فيها.

في كتابة هذه الرسالة إستعان الكاتبة مناهج البحث العلمي، المناهج إستعملتها الكاتبة وهي : مناهج فى إعداد الرسالة فى مرحلتين، وهما: طريقة جمع المواد، وتنظيم المواد وهي مكونة من ثلاثة طرق: الطريقة القياسية، والطريقة الإستقرائية، والطريقة التحليلية.

دلت نتائج هذا البحث على أنَّ في سورة آل عمران مئتين آية، ومن آيات التي تتضمن في سورة آل عمران "إنَّ و أنَّ" حيث عددها هي سبعون آية وهي : ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٧، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٦، ٩١، ٩٧، ١١٢، ١١٦، ١١٩، ١٢٠،

١٢٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٥، ١٧١، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١،

١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٩.

ذكر "إنَّ و انَّ" في الآيات المذكورة الباحثة تتناول في "إنَّ و أنَّ" الضمى،

و "إنَّ و أنَّ" في النحو.

الباب الأول

مقدمة

أ. الخلفية

القرآن الكريم كتاب ختم الله به الكتب، وأنزله على نبي ختم به الأنبياء، بدين عام خالد ختم به الأديان. فهو دستور الخالق لإصلاح الخلق، وقانون السماء لهداية الأرض، أنهى إليه منزله، كل تشريع، وأودعه كل نهضة، وناط به كل سعادة. وهو حجة الرسول وآيته الكبرى: يقوم في فم الدنيا شاهدا برسالته، ناطقا بنبوته، دليلا على صدقه وأمانته. وهو ملاذ الدين الأعلى: يستند الإسلام إليه في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه وآدابه وأخلاقه، وقصصه، ومواعظه، وعلومه ومعارفه، لذلك كان القرآن الكريم موضع العناية الكبرى من الرسول ﷺ وصحابته، ومن سلف الأمة وخلفها جميعا إلى يوم الناس هذا^١. وهكذا أصبح بين أيدينا الآن مصنفات متنوعة، وموسوعات قيمة، فيما نسميها في علم القراءات، وعلم التفسير، وعلم النسخ والمنسوخ، وعلم غريب القرآن، وعلم إعراب القرآن، وعلم إعجاز القرآن، وذلك من العلوم الدينية والعربية. كما قال الله سبحانه وتعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) سورة الحجر: ٩.

كان القرآن الكريم على الدوام دليل المسلمين وقبلتهم ومثابة إجتهادهم، لذلك ما انفكوا يعكفون عليه حفظا ودرسا وأحكامه، وناسخه ومنسوخه، ووجوه قراءته، ودقائق بلاغته، وآيات إعجازه، وسوى ذلك من النواحي التي يشتمل عليها موضوع علوم القرآن ومباحثه القديمة المتجددة.^٢

^١ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاوي، «مناهل العرفان في علوم القرآن» (الطبعة الثالث؛ بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م)، ص ١١٠.

^٢ أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل، «إعراب القرآن»، الجزء الأول (الطبعة الثانية؛ بيروت - لبنان: دار المكتب العلمية، ١٤٢٥ هـ)، ص ٧٠.

اللغة العربية هي لغة التي إستعملها المسلمون في بعض الدول الإسلامية في العالم، ولكنهم لا يستطيعون أن يقرأوا و يكتبوا و يتحدثوها لأنهم لا يعرفون بالعناصر التي تتعلق عن عناصر العرب، وكذلك أيضا بآيات القرآن الكريم التي تضمن فيها القصص والعقيدة وأحكاما الشريعة، إذا كان نريد أن نفهمها، فينبغي علينا أن نتعلم اللغة العربية تعليما عميقا، كما نقل امير المؤمنين عمر بن خطاب في قوله: تعلموا اللغة العربية فإنها تشبب العقل و تزيد في المروءة^٣. إن علوم اللغة العربية تنقسم إلى فروع كثيرة وهي الصرف، الإعراب، الرسم، المعاني، البيان، البديع، العروض، القوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطاب، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة.^٤

من احد المناهج لفهم اللغة العربية فهي القواعد، بالقواعد نعرف أنواع الكلمات ومقاصدها وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها: ° كما قال أبو جعفر: (قال عمر بن الخطاب عليه السلام: تعلموا إعراب القرآن كما تتعلمون حفظه). فكما نعرف أن الكلمات في اللغة العربية تكون في حالة المعين، اي للإفادة معان كثيرة. ولذلك إذا نريد أن نعرف القرآن و أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والكب المكتوبة باللغة العربية أو العلوم الإسلامية بسهولة فيجب علينا أن نعرف اللغة العربية.

إنّ النحو يتناول طرقا معينة في إستعمال الكلمات، كالإسم و الفعل و الحرف في القواعد اللغة العربية، وتبحث في كتاب القواعد العربية و الإعرابية. يناقش العلم النحو أيضا كلمة الموقوف في الجملة، واحدة منها: إنّ و أنّ هي حرف التوكيد تدخل على الجملة الإسمية، فهي واحدة من العوامل التي تنصب الإسم أو المبتدأ و ترفع الخبر.

^٣ أميل بدیع، بقیة اللغة خصائصها (بيروت - لبنان: دار الثقافة الإسلامية. دون السنة)، ص. ٣٦٠.

^٤ مصطفى الغاليلين، جامع الدروس العربية، الجزء الأول (الطبعة التاسعة والعشرون؛ بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٢٥هـ)، ص. ٨٠.

^٥ أبو جعفر أحمد النحاس، إعراب القرآن، الجزء الأول (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٨هـ)، ص. ٩٠.

لقد عرفنا أنّ في اللغة العربية فيها علومًا كثيرًا ومن أحد علومه هو علم النحو وهي وسيلة المستعرب، وسلاح اللغوية، إن النحو يتناول طرقًا معينة في استعمال الكلمة، كالإسم والفعل والحرف في القواعد اللغة العربية. وفي هذه الرسالة تريد الكاتبة أن تبحث عن "إنّ وإنّ وإستعمالهما في سورة آل عمران (دراسة تحليلية نحوية)".

أ. المشكلة

لعل ما ذكرناه سابقًا من الخلفيات كاف أن يكون داعيًا وقائداً إلى تحديد المشكلة في كتابة هذا البحث، فيما يلي نحاول أن نحدد هذه المشكلات وهي :

١. كيف إستعمال إنّ و أنّ في سورة آل عمران؟
٢. ما معاني حرف إنّ و أنّ في سورة آل عمران ران ؟
٣. ما الدور النحوي الذي يلعبه إنّ و أنّ في سورة آل عمران ؟

ج. توضيح معاني الموضوع

هذه الرسالة تحت الموضوع "إنّ وإنّ وإستعمالهما في سورة آل عمران (دراسة تحليلية نحوية)". وقبل أن تنتقل الكاتبة إلى جوهر البحث، ينبغي على الباحثة أن تبين معاني الكلمات المستعملة في موضوع الرسالة كي يكون ظاهراً لنا و ليفهمها القارئ :

١. "إنّ" هو حرف التوكيد تنصب الإسم وترفع الخبر. وسميت الحرف مشبهة بالفعل لأنها مبنية الآخر على الفتح كالماضي مع بنائها على ثلاثة أحرف^٦. إنّ تفيد التوكيد في ذهن السامع، غير أنها لا تأتي إلا في صلة الكلام^٧.

^٦ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (جاكرتا: ديناميك بركة اوتاما، دون سنة)، ص. ١٥٩.

^٧ أمين^٤ بد الغني، الكافي في شرح الأجرومية (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١١ م)، ص. ٢٩٣.

٢. "أنّ" هو حرف توكيد ومصدر، وإذا خففت أنّ المفتوحة الهمزة، بقيت عاملة وجوبا وإسمها ضمير شأن محذوف وجوبا ولا يكون خبرها إلا جملة. فإن كانت الجملة فعلية - فعليها متصرف، وجب فصلها عنه بما يفرق بينها وبين أن الناصبة للعل، وذلك يكون إما (بقد) أو (بالسين) أو (سوف) أو أحرف النافي، أو أدوات الشرط^٨. أن تفيد التوكيد في ذهن السامع، غير أنها لا تأتي إلا في صلة الكلام.

٣. إستعمالهما : مصدر من الفعل (إستعمل - يستعمل - إستعمالا) أصل الكلمات من (عمل - يعمل) مرادف المعنى مع (إستخدم - يستخدم).

٤. " آل عمران" إحدى سور القرآن المدنية التي تقع في السورة الثالثة من القرآن الكريم، و هي تتكون من مائتين آية. وهي من السورة المدنية الطويلة، وقد إشمئت هذه السورة الكريمة ركن من أركان الدين هما: ركن الأول هو العقيدة وإقامة الأدلة والبرهان على وحدانية الله عز وجل. والثاني هو التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله.

٥. " نحوية" لغة هو الجانب، المقدار، المثال، المقصد، وإصطلاحا هو عمل إعراب كلام العرب بما يعرض لها في حال تركيبها من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو بناء.

د. دراسة السابقة

قبل أن تقدم الباحثة هذا الموضوع فقد سبق له أن يزور زيارة فحسية إلى مكتبة الجامعة ليطلع عدد من كتاب قواعد اللغة العربية وكتاب التفسير، فتجد الباحثة عددا من

^٨ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (ط.٤؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص. ١٢٩.

كتب ما يتعلق بموضوع الباحثة التي تبحث هذا الموضوع باحثا خفيفا. اما إستعملت الرسالة الباحث المسائلات ومشكلات ما يلي:

١. "بحث عن إنّ و أخواتها في سورة البقرة" بقلم شهرالدين طالب قسم اللغة العربية وأدائها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاءالدين الإسلامية الحكومية بمكاسر في سنة ١٩٩٨.

٢. "حرف إنّ و مسائلها في اللغة العربية" بقلم حرطيرة طالبة قسم اللغة العربية وأدائها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاءالدين الإسلامية الحكومية بمكاسر في سنة ١٩٩٥.

٣. "إنّ و أنّ واستعمالهما في سورة البقرة" كتبها نرملسري طالبة قسم اللغة الأجنبية وأدائها بكلية العلم الفنية بجامعة الحكومية حسن الدين بمكاسر في سنة ٢٠١٦. نظرت الكاتبة أن هذه الدراسات السابقة ،كان تجد الفرق بينهم الرسائل العلمية تبحث عن إنّ و أنّ وأجواتها في سورة البقرة، وحرف إنّ ومسائلها في اللغة العربية ،و إنّ و أنّ وإستعمالهما في سورة البقرة، والكاتبة تبحث عن إنّ و أنّ وإستعمالهما في سورة آل عمران عن إختلف بينهم من إستعمالهما إنّ و أنّ في اللغة العربية و في سورة آل عمران.

هـ. مناهج البحث

أما المناهج التي تستعملها الكاتبة في تنظيم هذه الرسالة العلمية تمر بطريقتين وهما طريقة جمع المواد وطريق تنظيم المواد وتحليلها. تريد الكاتبة أن يشرحها واحد فواحد كما يأتي:

١. مرحلة جمع المواد

استعملت كتابة وذلك بالطلاع على الكتب النحوية والمعجمات التي تتعلق بمواد هذه الرسالة في هذه المرحلة اتبعت الكتابة طريقتين:

- أ. طريقة النقل المباشرة وهي فعل العبارات من الكتاب الأخرى بدون تغيير.
- ب. طريقة النقل غير المباشرة وهي اختصار متقرأه الكاتبة ثم تنظمه في خلاصة و بعبارة أخرى تشتمل المقصود الأصلي.

٢. مرحلة تنظيم المواد

في هذه المرحلة إستخدمت الكاتبة عدة طرق في كتابة الرسالة. فيما يأتي :

أ. الطريقة القياسية

هي طريقة تنظيم المواد و تحليل المواد بواسطة إصدار الخلاصة من الأمور الخاصة.

ب. الطريقة التحليلية

هي إذا وجدت مسألة لم تضح معناها ولم تبين مقصودها فتحاول الكاتبة أن يحلل المسألة على الطريقة التحليلية.

ت. الطريقة الإستقرائية

هي طريقة تنظيم المواد بواسطة إصدار الخلاصة من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة.

و. أغراض البحث و فوائدها

إستهدف الكاتبة بكتاب هذه الرسالة إلى تحقيق أغراض فهي كما يلي :

١. ليعلم معاني حرف إنّ وأنّ في سورة آل عمران.
٢. ليعلم إستعمل إنّ وأنّ في سورة آل عمران.

٣. ليعلم دور النحوي الذي يلعبه إنّ و أنّ في سورة آل عمران.

فوائد هذه البحث فهي:

١. لتسهيل القارئ في ترخمة و تفسري عن إنّ و أنّ في سورة آل عمران.

٢. لزيادة المعلومات في فهم اللغة العربية خصوصاً في حرف إنّ و أنّ في سورة آل

عمران.

٣. لزيادة علومنا وما يتعلق بعلم النحو و تفسير.

ز. محتويات البحث

هذه الرسالة تبحث عن " إنّ و أنّ وإستعمالهما في سورة آل عمران " وهي

تتكون من خمسة أبواب متتابعة، وكل أبواب بيان منها فصل البحث فهي:

الباب الأول هو المقدمة وهي تتكون من سبعة فصول، الفصل الأول تبحث

عن خلفية والفصل الثاني تبحث عن مشكلة، الفصل الثالث توضيح معاني

الموضوع، الفصل الرابع الدراسة السابقة، الفصل الخامس منهجية البحث،

الفصل السادس غرض البحث وفوائدها، الفصل السابع محتويات البحث.

أما في الباب الثاني تبحث عن إنّ و أنّ في اللغة العربية وهي تتكون من

الفصلتين، الفصل الأول تبحث عن التعريف بـ إنّ و أنّ، والفصل الثاني تبحث

عن إستعمال إنّ و أنّ في اللغة العربية.

الباب الثالث تبحث عن تعريف سورة آل عمران وهي تتكون من ثلاثة فصول،

الفصل الأو وهي تبحث عن تعريف سورة آل عمران وفوائدها، الفصل الثاني أسباب

نزول بعد آيتها، الفصل الثالث مناسبة سورة آل عمران لما قبلها و ما بعدها ومضمونها .

الباب الرابع تبحث عن إنّ و أنّ في سورة آل عمران وهي تتكون من ثلاث
 فصول، الفصل الأول تبحث عن إستعمال إنّ و أنّ في سورة آل عمران، الفصل الثاني
 تبحث عن معاني إنّ و أنّ في سورة آل عمران، الفصل الثالث تبحث عن الدور
 النحوي الذي يلعبه إنّ و أنّ في سورة آل عمران.

الباب الخامس هو باب الآخر من هذه الرسالة تبحث عن الفصلين وهو الفصل
 الأول تبحث عن الخلاصة، والفصل الثاني الإقتراحات.

الباب الثاني

دراسة نظرية بـِأَنَّ وَأَنَّ

أ. الفصل الأول: التعريف بـِأَنَّ وَأَنَّ.

بِأَنَّ و أَنَّ هو حرف التوكيد، تنصب المبتدأ ويسمى إسمها وترفع الخبر. وتسمى ايضا حرف المشبهة بالفعل أو الأحرف المشبهة بالأفعال. وسميت مشبهة بالفعل لفتح أواخرها، فإن التأكيد هي من معاني الأفعال. كما ذكر في بعض الكتب وهو:

"سميت بِأَنَّ و أَنَّ حرف مشبهة بالفعل لفتح أو آخرها، وجود معنى الفعل في كل واحد منها، فإنَّ التأكيد والتشبيه والإستدراك والتمنى والترجى، هي من معاني الأفعال."^٩

وتسم بالحرف المشبهة بالفعل، لأنها تشبه الفعل في أربعة أمور هي:

- ✓ لأنها مبنية على الفتح كما فعل الماضي.
 - ✓ لأنها مركب من ثلاثة أحرف والفعل لا يكون إلا ثلاثياً.
 - ✓ إن ضمائر تتصل بها كما تتصل بالأفعال.
 - ✓ إن المعاني التي تؤديها يمكن أن تؤدي بالفعل كالتوكيد.
- بِأَنَّ و أَنَّ للتأكيد فينصب المبتدأ اسم لهما، ويرفع الخبر خبراً لهما. بِأَنَّ وَأَنَّ لا يجوز استخدامهما إلا عندما نريد تأكيد كلامنا، وتختلف (بِأَنَّ) عن (أَنَّ) حيث تنزل (أَنَّ) مع الجملة منزلة المفرد؛ فتأتي فاعلاً، ومفعولاً، وسوى ذلك. وأمَّا (بِأَنَّ)

^٩ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (الطبعة الحادية العشرون، بيروت: المكتبة، ١٩٨٧)، ص. ٢٩٧.

فتبقى على حالها^{١٠}. إنَّ و أنَّ هو حرف يشدد ويخفف، و إنَّ إعماله إذا خفف،
وأنَّ يبق مع تخفيف على العمل.

١. إسم إنَّ

(١) إسم إنَّ هو كل مبتدأ تدجل عليه إنَّ و أنَّ.

مثل : إنَّ الباب مفتوح.

(٢) نظراً لأنَّ إسم إنَّ هو في الأصل مبتدأ ودخلت عليه إنَّ و أنَّ، لذلك (فاسم
إنَّ) يكون:

أ. إمّا اسماً معرباً كما في الأمثلة السابقة.

ب. إسم مبني (ضميراً أو اسم إشارة أو اسماً موصولاً الخ..).

مثل : إنَّكَ كريم (الكاف ضمير مبني في محل نصب إسم إنَّ)

(٣) من أخوات إنَّ (لا النافية للجنس) ومعن نفى للجنس أنها تنفي الخبر عن
جميع أفراد جنس إسمها (وهي بذلك تختلف عن حرف النفي (لا) الذي
يفيد عادة نفى الواحد أو كثير من الواحد وليس نفى الجنس). ولا تعمل
(لا النافية للجنس) عمل إنَّ إلا إذا توافرت ثلاثة شروط:

- أن يكون إسمها نكرة.
- أن يكون إسمها متصلاً بها مباشرة أى غير منفصل عنها بفاصل.
- ألا تكون مقترنة بحرف جر.

(١) أن يكون إسم (لا) منصباً إذا كان مضافاً أو شبهاً بالمضاف.

^{١٠} حمل الدين عبدالله بن هاشم الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى (بيروت - لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٧ م)، ص. ١٩٤.

مثل : لافاعل خير مكروه (فاعل : إسم لا منصوب بالفتحة لأنه

مضاف)

(٢) أن يكون إسم (لا) مبني على ما ينصب عليه إذا لم يكن مضافاً أو

شبهها بالمضاف.

مثل : لا والد في الدار (والد: إسم لا مبني على الفتح في محل

نصب)

٢. خبر إنّ

(١) خبر إنّ هو كل خبر لمبتدأ تدخل عليه إنّ و أنّ. و خبر إنّ و أنّ يكون

دائماً مرفوعاً.

مثل : إنّ زيدا قائمٌ (قائم : خبر إنّ مرفوع بالضمة).

(٢) إسم ظاهراً.

(٣) شبه الجملة (ظرف أو جار و مجرور).

مثل : إنّ الراحة بعد تعب (بعد تعب : شبه جملة مكونة من ظرف

ومضاف إليه، خبر إنّ)

(٤) جملة إسمية أو جملة الفعلية.

مثل : إنّ المصباح نوره شديد (نوره شديد : جملة إسمية خبر إنّ).

(٥) يجوز تقديم خبر إنّ إذا كان شبه جملة وإسم معرفة:

مثل : إنّ في التآني السلامة (في التآني : خبر إنّ مقدم — السلامة : إسم

إنّ مؤخر).

يجب تقديم خبر إن :

- أن يكون شبه الجملة و إسم نكرة.
- مثل : إنَّ مع العسر يسرا (مع العسر : خبر إنَّ مقدم - يسرا : إسم إنَّ مؤخر).
- أن يكون إسم إنَّ ضمير يعود على الخبر.
- مثل : إنَّ في الدار صاحبها (في الدار : خبر إنَّ مقدم - صاحبها : إسم إنَّ مؤخر وقد إتصل به ضمير (هاء) يعود على الخبر).
- (٦) إذا إتصلت (ما) بإنَّ و أنَّ أبطلت عملها.
- مثل : إنما الأمم الأخلاق ما بقيت.

ب.الفصل الثاني: إستعمال إن و أن في اللغة العربية.

١. مواضع التي يجوز فيها كسرة و فتحها همزة إنَّ و أنَّ

تكسُرُ و فتحها همزة إنَّ تتكون من خمسة مواضع وهي:

- بعد (إذا) الفُجائية، مثل : خرجت فإذا إنَّ أسدًا وافق.
- بعد فاء الجزاء، مثل : إن تجتهدْ فإنَّك تنجح.
- إذا كان موضع التعليل، مثل : أطلب العلم إنه سبيل الفلاح.
- بعد الفعل القسم بدون اللام بعده، مثل : أقسم إنَّ الدار ملك سليم.
- بعد (لَا جَرَمَ)، مثل : لَا جَرَمَ أنَّ الله يعلم.
- إذا وقع أنَّ بعد مبتدأ هو في المعنى قولٌ خبر (إنَّ) قولٌ، مثل : (خير القول أعني أحمد).

٢. مواضع كسرة همزة إنَّ

تكسرُ همزة إنَّ تتكون من إثنا عشرة مواضع وهي:

- إن كان وقعت في ابتداء الكلام (حقيقة). مثل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة : ١٧٣] أو (حكماً). مثل : ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴾ [العلق : ٦]
- إن كان وقعت بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن،
- إن كان وقعت مع ما بعد جواب القسم، مثل : (والله، إنَّكَ لصادقٌ).
- إن كان وقعت صدر الجملة الواقعة صلة المصل، مثل : (جاء الذي إنَّه مجتهدٌ).
- إن كان وقعت مع ما بعد حالا، مثل : (قابلته وإنَّه يستعد للسفر).
- إن كان وقعت بعد (حيث)، مثل : (إجلس حيث إنَّ خليلاً جالسٌ).
- إن كان وقعت بعد (إذ)، مثل : (سكُتْ إذْ إنَّكَ ساكُتٌ).
- إن كان وقعت مع ما بعد خبر عن إسم ذات، مثل : (سليمٌ إنَّه كريمٌ).
- إن كان وقعت مع ما بعد خبر عن صفة له، مثل : (جاء خليل إنَّه فاضلٌ).
- إن كان وقعت بعد عامل علق باللام، مثل : (عملتُ إنَّ خليلاً لمحسن).
- إن كان وقعت صدر الجملة إستئنافية، مثل : (يزعمون أنَّي متكاسلٌ إنَّهم لكاذبون).
- إن كان وقعت بعد حتى الابتدائية، مثل : (مرض سليمٌ حتَّى إنَّهم لا يرجونه).

٣. مواضع فتح همزة أنّ

تفتح همزة (أنّ) تتكون من ستّ مواضع وهي:

- إن كان وقعت بعدها الفاعل، مثل : (بلغني أنّك مسافرٌ).
- إن كان وقعت بعدها ناءب الفعل، مثل : (علم أنّك منصرفٌ).
- إن كان وقعت بعدها تابع لمرفوع، مثل : (بلغني إجتهداك وأنّك حسن الخلق).
- إن كان وقعت بعدها معطوف عليه أو بدل منه، مثل : (يعجبني سعيد أنه مهيرٌ).

- إن كان وقعت بعدها المفعول به، مثل : (عرفت أنّك غنيٌ).
- إن كان وقعت بعدها المبتدأ، مثل : (عندي أنّك فاضلٌ).
- إن كان وقعت بعدها الخبر عن إسم معنى، مثل : (الحقّ أنّ العلم نافعٌ).
- إن كان وقعت بعدها المضاف إليه، مثل : (أحبّك مع أنّك ظالمٌ).
- إن كان وقعت بعدها المجرور بالحرف، مثل : (سررت من أنّك مجتهدٌ).

٤. دخول لام إبتداء على خبر إنّ

تدخل لام على خبر (إنّ) تتكون من

- إن كان مضارعا متصرفا أو غير متصرف، مثل : (إنّ عائشة لترضى)
- إن كان ماضيا غير متصرف، مثل : (إنّ علي لنعم الرجل)
- إن كان ماضيا مقرونا بـ"قد"، مثل : (إنّ فاطمة لقد أكلت)
- إن كان معمول الخبر إذ توسط بين إسم إنّ والخبر، مثل : (إنّ مُجَدّ لطعامك أكل)

- إن كان ضمير الفصل، مثل : (إنّ موسى لهو الجلوس)

- إن كان إسم إنّ متأخر، مثل : (إنّ في الخارج لبنت)

٥. عطف أسماء و خبر حرف إنّ و أنّ

- إن كان عطف بالمنصوب سواء وقع المعطوف قبل الخبر أو بعده، مثل :

(إنّ مُحمّداً وخالداً راجعان) أو (إنّ مُحمّداً راجعٌ وخالداً).

- إن كان عطف بعد إستكمال الخبر، على أنّه مبتدأ محذوف الخبر، بعد (إنّ

و أنّ)، مثل : (علمت أنّ عمراً جالس وزيدٌ).

- إن كان عطف قبل إستكمال الخبر، لعرض المعنوي، على أنّه مبتدأ محذوف

الخبر، مثل : (إنّك وزيدا قابلان).

- إن كان رفع عطفاً على محل الإسم، أو على أنّه مبتدأ وخبر المحذوف.

٦. تخفيف إنّ و أنّ

- إذا حفت (إنّ) فالأكثر في لسان العرب إهمالها، مثل : (إنّ زيدٌ لقائمٌ)

وإذا أهملت لزمتها (لام الابتداء) وتسمى أيضاً (لام الفارقة) بين (إنّ)

النافية، ويقول إعمالها مثل : (إنّ زيدا قائمٌ)، وحكى إعمال سيبويه،

والأخفش، رحمهما الله تعالى؛ فلا تلزمها حينئذ اللام، لأنّها لا تلتبس -

والحالة هذه - بالنافية، لأن النافية لا تنصب الإسم وترفع الخبر، وإنما

تلتبس بـ (إنّ) النافية إذا أهملت ولم يظهر المقصود بها، فإن ظهر المقصود

بها، فقد يستغنى عن اللام.^{١١}

^{١١} عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي، شرح ابن عقيل (الطبعة السادسة؛ بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م)، ص. ١٩١-١٩٢.

- إذا خففت (إِنَّ) فلا يليها من الأفعال إلا الناسخة، نحو كان وأخواتها، وكاد وأخواتها، وظن وأخواتها
- إذا خففت (إِنَّ) المفتوحة الهمزة، وجب إبقاء عملها كما لو كانت ثقيلة ولكن يشترط في إسمها أن يكون ضمير الشأن المحذوف، أما خبرها فيجب أن يكون جملة، مثل : (عملت أن زيد قائم).
- إذا وقع خبر (أَنَّ) المخففة جملة إسمية لم يحتاج يحتاج إلى فاصل بين (أَنَّ) وخبرها، إلا إذا قصد النافي، فيفصل بينهما بحرف النافي.
- إن وقع خبرها جملة فعلية، فلا يخلو إما أن يكون الفعل متصرفا، أو غير متصرف، فإن كان غير متصرف لم يؤت بفاصل، مثل : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ بِالْكِتَابِ وَآقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [سورة الأعراف : ١٨٠]، وإن كان متصرفا إما أن يكون دعاء، أو لا؛ فإن كان دعاء لم يفصل، مثل : ﴿وَالْحَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [سورة النور : ٩] في القراءة من قرأ (غضب) بصيغة الماضي؛ وإن لم يكن دعاء فقال قوم: يجب أن يفصل بينهما إلا قليلا، وقالت فرقة، منهم المصنف: يجوز الفصل وتركه، والأحسن الفصل والفصل أربعة أشياء:
- الأول : (قد) مثل : ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [المائدة : ١١٣].
- الثاني : حرف التنفيس، وهو السين أو سوف؛ مثل : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ ۚ وَثُلُثَهُ ۚ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ...﴾ [المزمل : ٢٠].

الثالث : النفي، مثل : ﴿يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ۖ﴾^{١٢}
[القيامة : ٣].

الرابع : لو، وقل من ذكر كونها فاصلة من النحويين، مثل : ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ
لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ آهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنُوهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأعراف : ١٠٠].

ومما جاء بدون فاصل، مثل : ﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ
أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۖ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ ۖ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا
تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ ۖ بِوَلَدِهِ ۚ
وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ۚ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۚ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَادُكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا
سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^{١٣}
[البقرة : ٢٣٣] في قراءة من رفع (يتم) في قول، والقول (أن) ليست مخففة
من الثقيلة، بل هي الناصبة للفعل المضارع، وارتفع (يتم) بعد شذوذاً.^{١٢}

^{١٢} عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي، شرح ابن عقيل (الطبعة السادسة؛ بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م)، ص. ١٩٥-١٩٧.

الباب الثالث

تعريف سورة آل عمران

أ. تسمية سورة آل عمران

سورة آل عمران هي سورة الثالث، وهي سورة مدنية وآيتها مئتان. نزلت بعد سورة الأنفال. آل عمران مركب من كلمتين هما "آل" بمعنى أهل و "عمران" هو ابو مريم وجد عيس. فيد ذلك المصطلح في اللغة على معنى "أهل والد مريم أو أهل جد عيس". ومن حيث الإصطلاح تطلق سورة آل عمران على السورة الثالثة بعد سورة البقرة من القرآن مدنية آياتها مئتان، ونزلت بعد الأنفال.^{١٣}

عمران: هو على ما ذكر القرآن، رجل تزوج بحنة وهي أم مريم وجده عيس. وعمران أيضا، على ما جاء في ابن الأثير والثعالبي والكسائي، رجل تزوج بحنة ومنها رزق ولد هو موسى.^{١٤}

سميت السورة السورة آل عمران لإيراد قصة أسرة عمران والد مريم أم عيس فيها، وإعداد مريم التي نذرتها أمها للعبادة، وتسخير الله الرزق لها في المحراب واصطفائها وتفضيلها على نساء عالمي زمانها، وتبشيرها بإنجاب عيس صاحب المعجزات.^{١٥} وسميت أيضاً السورة: الزهراء والأمان والكنز والمعينة والمجادلة وسورة الاستغفار وطيبة.

^{١٣} الدكتور وهب الزحيلي، تفسير المنير، جزء الثالث (بيروت: دار الفكر المعاصر، دون السنة)، ص. ١٤٠.

^{١٤} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم (الطبعة الخامسة عشرة، بيروت: المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٦ م)، ص. ٣٦٢.

^{١٥} أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة والشرعية والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر. ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٤.

وسميت آل عمران والبقرة بالزَّهراوين، لأنَّهما التَّيَّرتان الهديتان قارئهما للحقِّ بما فيهما من أنوار، أي معان، أو لما يترتب على قرائتهما من النور التام يوم القيمة، أو لأنَّهما اشتركتا فيما تضمنه اسم الله الأعظم، روى أبو داود وابن ماجه وغيرهما أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ قال: (إن اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَالْهُكُمُ إِلَهُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ سورة البقرة: ١٦٣، والتي في آل عمران: ﴿إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ سورة آل عمران: ٢. ١٦)

سورة آل عمران هي من سورة الطويلة، وقد إشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هما من أركان الدين الأولى: ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبرهان على وحدانية الله. الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله.

أما الأولى فقد جاءت الآيتالكريمة لإثبات الوحدانية، والنبوة، وإثبات صدق القرآن الكريم، والرد الشبهات التي يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام والقرآن وأمر محمد ﷺ، وإذا كانت سورة البقرة قد تناولت الحديث عن (الزمرة الأولى) من أهل الكتاب وهم (اليهود) وأظهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وخبائهم، وما انطوت عليهم نفوسهم من خبث ومكر، فإنَّ سورة آل عمران قد تناولت (الزمرة الثانية) من أهل الكتاب وهم (النصارى) الذين جادلوا في شأن المسيح وزعموا ألوهية وكذبوا برسالة رسول الله ﷺ وأنكروا بالقرآن الكريم، وقد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة، وكان فيها الرد على الشبهات التي أثاروها بالحجج الساطمة والبرهين القاطعة، وبخاصة فيما يتعلق بشأن مريم وعيس عليه السلام، وجاء ضمن هذا الرد الحاسم بعض الإشارات والتقريعات لليهود، والتحذير للمسلمين من كيد ودسائس أهل الكتاب.

١٦ أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة والشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر. ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٤.

أما الركن الثاني فقد تناول الحديث عن بعض الأحكام الشريعة كفريضة الحخ والجهاد وأمور الربا وحكم مانع الزكاة، وقد جاء الحديث بالإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر، وغزوة أحد والدروس التي تلقاها المؤمنين من تلك الغزوات، فقد انتصروا في بدر. وهزموا في أحد بسبب عصيانهم لأمر الرسول الله ﷺ وسمعوا بعد الهزيمة من الكفار والمنافقون كثيرا من كلمات الشتمات والتحذيل، فأرشدتهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدرس وهي أن الله يريد تطهير صفوف المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة، ليميز بين الخبيث والطيب، كما تحدثت الآيات الكريمة بالفصيل عن النفاق والمنافقين وموقفهم من تثبيطهم المؤمنين، ثم ختمت بالتفكير والتدبر في ملكوت السموات والأرض وما فيهما من إتيان وإبداع، وعجائب وأسرار تدل على وجود الخالق الحكيم، وقد ختمت بذكر الجهاد والمجاهدين في تلك الوصية الفذة الجامعة، التي بها يتحقق الخير، ويعظم النصر، ويتم الفلاح والنجاح.

ب. فضائل سورة آل عمران

أخرج مسلم عن النّوّاس بن سمعان قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهل الذين كانوا يعملون به، تقدمه سورة البقرة وآل عمران»، وأرجع عن أبي أمامة الباهلي قال: سعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين: سورة البقرة و سورة آل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا غمامتان أو كأنهما غَيَّائتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجّان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة».^{١٧}

^{١٧} أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٤.

والله بحانه يذكر المؤمنين في هذه السورة من حقائق دينه الذي هداهم به ما طيب به نفوسهم، ويزول به رين الشبهات والوساوس الشيطانية وتسويلاات أهل الكتاب عن القلوبهم، ويبين لهم: أن الله سبحانه لم يغفل عن تدبير ملكه، ولم يعجزه خلقه، وإنما اختار دينه وهدى جمعا من عباده إليه على طريقة العادة الجزرية، والسنة الدائمة، وهي سنة الغلل والأباب، فالمؤمن والكافر جاريان على سنة الأسباب، فيوم للكافر يوم للمؤمن، فالدار دار الامتحان، واليوم يوم العمل، والجزاء غدا.^{١٨}

ج. أسباب نزول بعد آية سورة آل عمران

كما عرفنا أنّ في سورة آل عمران عدد أسباب نزول مئتان آية. لكن ذكرت الكاتبة في هذا البحث خمسون آيات فقط، وأما أسباب نزول بعض آيات في سورة آل عمران، وهي:

أرج ابن أبي حاتم وابن جرير الطبري وابن إسحاق وابن المنذر أن هذه الآيات إلى بضع وثمانين آية نزلت في وفد نصارى نجران، وفدوا على رسول الله ﷺ، وكانوا نحو ستين راكباً، فيهم أربعة عشر من أشرافهم، وعلى رأسهم أميرهم ووزيرهم، وخاصموه في عيس ابن مريم، وقالوا له: من أبوه؟ وتكلم منهم ثلاثة، فمرة قالوا: عيس ابن مريم إله، لأنه يحيي الموتى، وتارة هو ابن الله، إذ لم يكن له أب، وتارة هو ثالث ثلاثة لقوله تعالى: «قلنا، وفعلنا» ولو كان واحداً، لقال: قلت وفعلت.^{١٩}

وقالوا على الله الكذب والبهتان، فقال لهم النبي ﷺ: أستم تعلمون أنه لا يكون ولد إلا وهو يشبه أباه؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون أن ربنا حي لا يموت، وأن عيس

^{١٨} العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، الجزء الثالث (بيروت - لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣١٧ هـ)، ص. ٦٠.

^{١٩} أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٨.

أتى عليه الفناء؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون أن ربنا قيم على كل شيء يحفظه ويرزقه؟ قالوا: بلى. قال: فهل يملك عيس من ذلك شيئاً؟ قالوا: لا. قال: فإن ربنا صوّر عيس في الرّحم كيف ساء، وربنا لا يأكل ولا يشرب ولا يحدث؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون أن عيس حملته أمه كما تحمل المرأة، ثم وضعت، كما تضع المرأة ولدها، ثم غدّي كما يغدّي الصبي، ثم كان يطعم ويشرب ويحدث؟ قالوا: بلى. قال: فكيف يكون هذا كما زعمتم؟ فسكتوا، فأنزل الله عز وجل فيهم صدر سورة آل عمران، إلى بضعة وثمانين آية منها.^{٢٠}

سبب النزول الآية (١٢-١٣):

روى أبو داود في سننه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ، لما أصاب، ورجع إلى المدينة، جمع اليهود في سوق بني قينقاع، وقال: يا معشر اليهود أسلموا قبل أن يصيبكم الله بما أصاب قريشاً، فقالوا: يا مُحمّد لا يعزّرك من نفسك أن قتلت نفرًا من قريش، كانوا أغماراً لا يعرفون القتال، إنك، والله لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس، وأنت لم تلق مثلنا، فأنزل الله: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْلَبُونَ﴾ إلى قوله: ﴿لَأُولَى الْأَبْصَرِ﴾^{٢١}

سبب النزول الآية (١٨):

لما ظهر رسول الله ﷺ بالمدينة، قدم عليه حبران من أحبار أهل الشام، فلما أبصرا المدينة، قال أحدهما لصاحبه: ما أشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي يخرج في آخر الزمان، فلما دخلا على النبي ﷺ: عرفاه بالصفة والنعته، فقالا له: أنت مُحمّد؟ قال: نعم، قالوا: وأنت أحمد؟ قال: نعم، قالوا: إنا نسألك عن شهادة، فإن أنت أخبرتنا بها آمنا بك

^{٢٠} أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة والشرعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر. ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٨.

^{٢١} أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة والشرعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر. ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٧٣.

وصدقناك، فقال لهما رسول الله ﷺ: سلاني، فقالا: أخبرنا عن أعظام شهادة في كتاب الله؟ فأنزل الله تعالى على نبيه: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ﴾ فأسلم الرجلان، وصدّقا برسول الله ﷺ.^{٢٢}

سبب النزول الآية (٢١-٢٢):

قال أبو العباس المبرد: كان ناس من بني إسرائيل، جاءهم النبيون يدعون إلى الله عز وجل، فقتلوهم، فقام أناس من بعدهم من المؤمنين، فأمرهم بالإسلام، ففيهم نزلت هذه الآية.

وروى أبو عبيدة بن الجراح أن النبي ﷺ قال: «قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبياً من أول النهار في ساعة واحدة، فقام مئة رجل واثنان عشرة رجلاً من عبّاد بني إسرائيل، فأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، فقتلوا جمعا في آخر النهار من ذلك اليوم، وهو ذكرهم الله في هذه آية. ذكره المهدوي وغيره». فهذه الآية جاءت وعيداً لمن كان في زمانه ﷺ.^{٢٣}

سبب النزول الآية (٢٣-٢٤):

أخرج ابن أبي حاتم وابن النذر وابن إسحاق عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ بيت المدارس على جماعة من اليهود، فدعاهم إلى الله، فقال له نعيم بن عمرو وحارث بن زيد: على أي دين أنت يا مُجَّد؟ قال: «على ملّة إبراهيم ودينه»، قالوا: فإن إبراهيم كان يهودياً، فقال لهم رسول الله ﷺ: «فهلما إلى التّوراة، فهي بيننا وبينكم» فأبيا

^{٢٢} أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٩٣.

^{٢٣} أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٩٩.

عليه، فأنزله الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يُفْتَرُونَ﴾^{٢٤}.

سبب النزول الآية (٢٦-٢٧):

أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سأل ربه أن يجعل كلك الروم وفارس في أمته، فأنزل الله: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ الآية. وقال ابن عباس وأنس بن مالك: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، ووعد أمته ملك فارس والروم، قالت المنافقون واليهود: هيهات هيهات، من أين لمحمد ملك فارس والروم؟ هم عزّ وأمنع من ذلك، ألم ألم يكف مُجِدًّا مكة والمدينة، حتى طمع في ملك فارس والروم؟ فأنزل الله تعالى هذه آية^{٢٥}.

سبب النزول الآية (٢٨):

أخرج ابن جرير الطبري عن ابن عباس قال: كان الحجاج بن عمرو حليف كعب بن الأشرف، وابن أبي الحقيق، وقيس بن زياد - وهؤلاء كانوا من اليهود - قد بطنوا (لازموا) بنفر من الأنصار، ليفتنوهم عن دينهم، فقال رفاعة بن المنزر، وعبدالله بن جبير، وسعيد بن خيثمة لأولئك النفر: اجتنبوا هؤلاء النفر من يهود، واحذروا مباطنتهم (ملازمتهم)، لا يفتنوكم عن دينكم، فأبوا، فأنزل الله فيهم: ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية. أي أن هذه الآية نزلت في جماعة من المؤمنين كانوا يوالون رجالاً من اليهود، فحذهم جماعة من المؤمنين من تلك موالاة أو المخالطة والمصاحبة، فأبوا النصيحة، وظلّوا على ملازمة اليهود ومباطنتهم، فأنزل الله تعالى هذه الآتة.

^{٢٤} أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ٢٠٣-٢٠٤.

^{٢٥} أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ٢٠٩.

وروي أيضاً عن ابن عباس: نزلت في عبادة الصامت الأنصاري البصري النقيب، وكان له حلفاء من اليهود، فلما خرج النبي ﷺ يوم الأحزاب، قال عبادة: يا نبي الله، إن معي خمسمائة رجل من اليهود، وقد رأيت أن يخرجوا معي، فأسظهر بهم على العدو، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذَ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية. ٢٦

د. مناسبة سورة آل عمران لما قبلها وما بعدها ومضمونها

كان سورة آل عمران تناسب ما قبلها وهي سورة آل عمران فأما ما قبلها فهي سورة النساء. فأما سورة البقرة تضمنت عن قواعد الدينية، و سورة آل عمران مكملتها المقصودها. فأجاب الله الحج في سورة آل عمران، وذكر عن مشروع وأمر بالتمامه بعد التشريع في سورة البقرة. وفي سورة النساء تضمنت أحكام الأسباب بين الناس بعد تضمنت السورتان السابقتان الألوهية والنبوة والحلب من الله.

مناسبة سورة آل عمران لما قبلها أوجد اتصال وشبه ومقارنة بين السورتين :

البقرة وآل عمران، وهي ما يأتي:

١. موقف الناس من القرآن: بدئت السورتين بذكر القرآن (أو الكتاب) وحدد موقف الناس منه، ففي البقرة: ذكر حال المؤمنين وغير المؤمنين به، وفي آل عمران: ذكر موقف الزائغين الذين يتصيّدون ما تشابه منه، ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله، وموقف الراسخين في العلم الذين يؤمنون بحكمه ومتشابهه، قائلين: كل من عند ربنا.
٢. عقد التشابه بين خلق عيس: ففي البقرة تذكير بخلق آدم، وفي آل عمران تذكير بخلق عيس، وتشبه الثاني بالأول في خلق غير معتاد.

٢٦ أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ٢١٠.

٣. حاجة أهل الكتاب: في سورة الأولى: إفاضة في محاجة اليهود وبيان عيوبهم ونقائصهم ونقضهم العهود، وفي الثانية: إيجاز في محاجة النصارى، لتأخرهم في الوجود عن اليهود.

٤. تعليم صيغة الدعاء في ختام كل منهما: في الأولى دعاء يناسب بدء الدين ويمس أصل التشريع وبيان خصائصه في قلة التكاليف ودفع الحرج والأخذ باليسر والسماحة، وفي الثانية: دعاء بتثبيت على الدين وقبول دعوة الله إلى الإيمان، وطلب الثواب عليه في الآخرة.

٥. إثبات الفلاح للمؤمنين: ختم السورة الثانية بقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ سورة آل عمران: ٢٠٠. وهو ما بدئت به السورة الأولى بقوله تعالى واصفاً المؤمنين: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورة البقرة: ٥٠. ٢٧.

مناسبة سورة آل عمران لما بعدها أوجه هناك شبه ووشائج صلة بين سورتين أهمها: ١. اختتام آل عمران بالأمر بالتقوى للمؤمنين، وافتتاح هذه السورة بذلك للناس جميعاً. ٢. نزول آية ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَنَفِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ بمناسبة غزوة أحد، مع نزول ستين آية في الغزوة في آل عمران.

٣. نزول آية ﴿وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾ بمناسبة غزوة حمراء الأسد بعد نزول آيات ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ في تلك الغزوة في آل عمران (١٧٢ ١٧٥). ٢٨.

٢٧ أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٢-١٥٣.

٢٨ أ. د. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ٥٥٢-٥٥٣.

الباب الرابع

إِنَّ و أَنَّ في سورة آل عمران

قد عرفنا في الباب السابق، تبحث عن إِنَّ و أَنَّ من أغراضهما وإستعمالتهما.

ففى هذا الباب أراد الكاتبة أن تبحث عن استعمالتهما في سورة آل عمران و الآيات

التي يتضمن فيها الإستفهام في سورة آل عمران، وهي:

أ. إستعمال إِنَّ و أَنَّ في سورة آل عمران

الرقم	سياق الآية	الفظ المقصدة	الإستعمال
١	... هَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾	– إِنَّ	موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٢	إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾	– إِنَّ	– موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٣	رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾	– إِنَّكَ	– موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٤	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾	– إِنَّكَ – إِنَّ	– موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء. – موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.

٥	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا... ﴿١٠﴾</p>	- إِنَّ	- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦	<p>وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾</p>	- إِنَّ	- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٧	<p>الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾</p>	- إِنَّنَا	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد القول
٨	<p>شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكُ وَالْعِلْمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ... ﴿١٨﴾</p>	- أَنَّهُ	- موضوع "أَنَّ الفتحة" تقع بعد الفاعل.
٩	<p>إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾</p>	- إِنَّ - فَإِنَّ	- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء. - موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة" و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.
١٠	<p>... وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ</p>	- فَإِنَّمَا	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة" و الكسورة" تقع بعد

الفاء الجزاء.		﴿٢٠﴾	
- موضوع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّ</u>	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ ...﴿٢١﴾	١١
- موضوع "إنّ و أنّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد حرف جر.	- <u>بِأَنَّهُمْ</u>	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾	١٢
- موضوع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّكَ</u>	... إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾	١٣
- موضوع "إنّ و أنّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد لو.	- <u>أَنَّ</u>	... تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾	١٤
- موضوع "إنّ و أنّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.	- <u>فَإِنَّ</u>	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنَّ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	١٥
- موضوع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّ</u>	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾	١٦
- موضع "إنّ المكسورة" تقع	- <u>إِنِّي</u>	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي ﴿٣٣﴾	١٧

<p>نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي <u>إِنَّكَ</u> أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾</p>	- <u>إِنَّكَ</u>	<p>بعد قال. - موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.</p>
<p>١٨ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ <u>إِنِّي</u> وَضَعْتُهَا أَنْثَى... ﴿٣٦﴾</p>	- <u>إِنِّي</u>	<p>- موضع "إنَّ المكسورة" تقع بعد قال</p>
<p>١٩... قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ <u>إِنَّ</u> اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾</p>	- <u>إِنَّ</u>	<p>- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.</p>
<p>٢٠ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً <u>إِنَّكَ</u> سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾</p>	- <u>إِنَّكَ</u>	<p>- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.</p>
<p>٢١ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ <u>أَنَّ</u> اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾</p>	- <u>أَنَّ</u>	<p>- موضوع "أَنَّ" المفتوحة" تقع تابع لمجرور .</p>
<p>٢٢ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ لِمَرْيَمُ <u>إِنَّ</u> اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾</p>	- <u>إِنَّ</u>	<p>- موضع "إنَّ المكسورة" تقع بعد القول.</p>

٢٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ... ﴿٤٥﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال.
٢٤	قَالَتْ رَبِّ أَتَنِي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَأَنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾	- <u>أَنِي</u> - <u>فَأَنَّمَا</u>	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال. - موضع "إنّ و أنّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.
٢٥	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ هَ ٓ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّي ٓ أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخَيِّ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	- <u>أَنِّي</u> - <u>إِنَّ</u>	- موضع "أنّ المفتوحة" تقع تابع لمجرور. - موضع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٢٦	إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٢٧	... قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ	- <u>بِأَنَّا</u>	- موضع "إنّ و أنّ الفتحة

و الكسورة "تقع بعد حرف جر .		اللَّهُ ۚ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ ۚ وَاشْهَدْ بَاٰتِنَا مُسْلِمُوْنَ ﴿٥٢﴾	
- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال .	- اِنِّيْ	ۚ اِذْ قَالَ اللّٰهُ لِيَّعِيسٰى اِنِّىْ مُتَوَفِّىْكَ وَرَافِعُكَ اِلَیَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا وَجَاعِلُ الَّذِیْنَ اتَّبَعُوْكَ فَوْقَ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا اِلٰى یَوْمِ الْقِیْمَةِ ... ﴿٥٥﴾	٢٨
- موضع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء .	- اِنَّ	اِنَّ مَثَلَ عِیْسٰى عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ اٰدَمَ ۚ خَلَقَهٗ ۙ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهٗ ۙ كُنْ فَيَكُوْنُ ﴿٥٩﴾	٢٩
- موضع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء .	- اِنَّ - وَ اِنَّ	اِنَّ هٰذَا لَهٗوَ الْقَصَصِ الْحَقِّ ۚ وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ ۚ وَ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ﴿٦٢﴾	٣٠
- موضع "إنّ و أنّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء .	- فَاِنَّ	فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ عَلِیْمٌ بِالْمُفْسِدِیْنَ ﴿٦٣﴾	٣١
- موضع "إنّ و أنّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد حرف جر .	- بَاٰتِنَا	... فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُوْلُوا اَشْهَدُوْا بَاٰتِنَا مُسْلِمُوْنَ ﴿٦٤﴾	٣٢
- موضع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء .	- اِنَّ	اِنَّ اَوَّلٰى النَّاسِ بِاِبْرٰهِيْمَ لِلَّذِیْنَ	٣٣

تقع في الإبتداء.		اتَّبِعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾	
- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال - موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال	- <u>إِنَّ</u> - <u>إِنَّ</u>	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُخَاجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ ۖ... ﴿٧٣﴾	٣٤
- موضع "إنّ و أنّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد حرف جر.	- <u>بِأَنَّهُمْ</u>	... ذَلِكَ <u>بِأَنَّهُمْ</u> قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيّنَ سَبِيلٌ ... ﴿٧٥﴾	٣٥
- موضع "إنّ و أنّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.	- <u>فَإِنَّ</u>	بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى <u>فَإِنَّ</u> اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾	٣٦
- موضع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّ</u>	<u>إِنَّ</u> الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ ۖ وَهُمْ عَذَابُ الْآلِيمِ ﴿٧٧﴾	٣٧
- موضع "إنّ المكسورة"	- <u>وَأَنَّ</u>	<u>وَأَنَّ</u> مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّنَّةَ	٣٨

تقع في الإبتداء.		بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ ... ﴿٧٨﴾	
- موضوع "أَنَّ المفتوحة" تقع مفعل به.	- <u>أَنَّ</u>	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۖ ... ﴿٨٦﴾	٣٩
- موضوع "أَنَّ المفتوحة" تقع بعد الخبر.	- <u>أَنَّ</u>	أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾	٤٠
- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>فَإِنَّ</u>	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾	٤١
- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّ</u>	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾	٤٢
- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّ</u>	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُمْسِكَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ... ﴿٩١﴾	٤٣

٤٤	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾	- <u>فَإِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.
٤٥	إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبْرَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٤٦	... وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾	- <u>فَإِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.
٤٧	... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ... ﴿١١٢﴾	- <u>بِأَنَّهُمْ</u>	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد حرف جر.
٤٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ... ﴿١١٦﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٤٩	... وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٥٠	... وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة"

تقع في الإبتداء.		يَضْرُكُم كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	
- موضوع "إنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.	- <u>فَإِنَّهُمْ</u>	٥١ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾	
- موضع "إنَّ المكسورة" تقع بعد قال	- <u>إِنَّ</u>	٥٢ ... قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا ههنا ... ﴿١٥٤﴾	
- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء. - موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّ</u> - <u>إِنَّمَا</u>	٥٣ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعُ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾	
- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّ</u>	٥٤ ... فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾	
- موضع "إنَّ المفتوحة" تقع بعد قال.	- <u>أَتَى</u> - <u>إِنَّ</u>	٥٥ أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَلَيْسَ هَذَا	

قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾		- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٥٦ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفُضِّلَ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾	- وَإِنَّ	- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٥٧ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ... ﴿١٧٣﴾	- إِنَّ	- موضع "إنَّ المكسورة" تقع بعد قال.
٥٨ إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	- إِنَّمَا	- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٥٩ وَلَا يَجْزِيكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ... ﴿١٧٦﴾	- إِنَّهُمْ	- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦٠ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ الِيمٌ ﴿١٧٧﴾	- إِنَّ	- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦١ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا تُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا	- إِنَّمَا	- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.

		نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾	
٦٢	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۚ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ... ﴿١٨١﴾	- إِنَّ	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال.
٦٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ۖ ... ﴿١٨٣﴾	- إِنَّ	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال
٦٤	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُؤَفَّفُونَ أَجُورُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ... ﴿١٨٥﴾	- وَإِنَّمَا	- موضع "إن المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦٥	... وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	- فَإِنَّ	- موضع "إنّ و أنّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.
٦٦	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾	- إِنَّ	- موضع "إنّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦٧	رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ	- إِنَّكَ	

		أَحْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾	
	٦٨	رَبَّنَا <u>إِنَّا</u> سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ﴿١٩٣﴾	- <u>إِنَّكَ</u>
	٦٩	... <u>إِنَّكَ</u> لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾	- <u>إِنَّكَ</u>
	٧٠	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ <u>أَنِّي</u> لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْشِيَ ۚ ... ﴿١٩٥﴾	- <u>أَنِّي</u>
	٧١	<u>وَإِنَّ</u> مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ ۚ لَا يَشْتُرُونَ بَايَتَ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ <u>إِنَّ</u> اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	- <u>وَإِنَّ</u> - <u>إِنَّ</u>
			- موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء. - موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.

ب. معاني حرف إنَّ و أنَّ في سورة آل عمران

﴿مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

...﴾ [سورة آل عمران : ٤]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : الذي كفر إلى الله لهم عذاب شديد.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [سورة آل عمران : ٥]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : إِنَّ الله لا يخفى لأن ما في الأرض ولا في الساء لعلمه بما يقع في العالم.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [سورة آل عمران : ٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : من عندك رحمة.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [سورة آل عمران : ٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي ربنا إِنَّكَ تجمع الناس للجزاء في يوم لا شك فيه وهو يوم القيامة.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : يعود إلى مواعيده بالبعث.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ...﴾ [سورة آل عمران : ١٠]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي كذبوا بآية الله ورسوله.

﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [سورة آل عمران : ١٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي لقد كان لهم في كل الناس عبرة وتفكر.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ فَأُغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [سورة آل عمران : ١٦]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي يقولون ربنا إنا صدقنا بك وبرسولك.

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [سورة آل عمران : ١٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي لا معبود في الوجود بحق إلا الله.

﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا أَلْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ أَلْعَلِمَ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [سورة آل عمران : ١٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : الطاعة والذلة.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إن الله يعرف ما يفعل في الدنيا.

﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [سورة آل عمران : ٢٦]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي لا يقدر على هذا غيرك إلا بسلطانك وقدرتك.

﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾ [سورة آل عمران : ٣٠]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : لو توجد مكانا بعيدا.

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [سورة آل عمران : ٣٥]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إني جعلت لك نذرا.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنك أنت السميع الدعاء.

﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ

مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٣٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي ناده الملائكة.

﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا

قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [سورة آل عمران : ٤٧]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي من أي وجه وجد لي ولد؟

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي كيف يشاء، كيف يشاء، فيمكن ما

أراد الله.

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ إِنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ

كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ

بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ ۖ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن

كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٤٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي أني قد تجعل الله رسولا ونبيا إلى بني

إسرائيل لبيشرك ولينذرك.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إن في خلق من الطين الطير بإذن

الله.

﴿ ... قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بَآئِنًا مُّسْلِمُونَ ﴾ [سورة آل

عمران : ٥٢]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي لا كما يقول هؤلاء وفض نصارى

نجران.

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ الله ذو علم بالذين يعصون ربهم.

﴿ ... فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٤]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي قال المؤمنون "إشهدوا علينا بأننا بما

تولّيتم من توحيد الله، وإخلاص عبادة إليه.

﴿ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴾ [سورة آل

عمران : ٦٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ أحقّ الناس.

﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ الْهُدَى هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا

أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ َ... ﴾ [سورة آل عمران :

٧٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ البيان بيان الله، التوفيق توفيق

الله، وإنّ الفضل بيده يؤتيه من يشاء.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ التوفيق للإيمان والهداية للإسلام

بيد الله.

﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ

الْكِتَابِ ... ﴾ [سورة آل عمران : ٧٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي من أهل الكتاب وهم اليهود من بني

إسرائيل.

﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ إِنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [سورة آل عمران :

[٨٧]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي من الله الإقصاء والبعد.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [سورة آل

عمران : ١٢٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي قد إستحقوا بمعصيتهم.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة آل

عمران : ١٧١]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي يستبشرون بنعمة من الله وفضل.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [سورة آل عمران : ١٧٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي خرج مع الرسول الله ﷺ من

أحد إلى حمراء الأسد.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ...﴾

﴿[سورة آل عمران : ١٨٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي قد أوصان وتقدم إلينا في

كتابه، وعلى ألسن أنبياءه ورسوله.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [

سورة آل عمران : ١٩٠]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ في خلق السماء والأرض توجد الإختلاف بين الليل والنهار.

﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ مِنَ تَحْتِ الْوُجُوهِ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُمْ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [سورة آل عمران : ١٩٢]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي خاصة لمن لا يخرج من النار.

﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمَنَّا ... ﴾ [سورة آل عمران : ١٩٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي المنادي هو القرآن.

﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنسِي ﴾ [سورة آل عمران : ١٩٥]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي لم يدركه الجهاد.

﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [سورة آل عمران : ١٩٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي هم اليهود والنصار الذين يؤمن بالله.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي أنّ الله لا يخف عليه شيء من أعمالهم قبل عن يعملوها وبعد ما عملوها.

ج. الدور النحو الذي يلعب إنّ و أنّ في سورة آل عمران

﴿ مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ... ﴾ [سورة آل عمران : ٤]

تقع "إنّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [سورة آل عمران : ٥]

تقع "إنّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾

[سورة آل عمران : ٨]

تقع "إنّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [سورة آل

عمران : ٩]

تقع "إنّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ...﴾

[سورة آل عمران : ١٠]

تقع "إنّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [سورة آل عمران : ١٣]

تقع "إنّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامِنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [سورة آل

عمران : ١٦]

تقع "إن المكسورة" بعد القول، وهو يفيد لتأكيد.

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [سورة آل عمران : ١٨]

تقع "أنّ المفتحة" بعد الفاعل، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلِيسْلُمْ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا أَلْكِتَبَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ أَلْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [سورة آل عمران : ١٩]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

تقع "إنَّ و أنَّ المفتحة و المكسورة" بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ بِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [سورة آل عمران : ٢٦]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ يَوْمَ نَحْذُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾ [سورة آل عمران : ٣٠]

تقع "إنَّ و أنَّ المفتحة و المكسورة" بعد لو، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [سورة آل عمران : ٣٥]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد القول، وهو يفيد لتأكيد.

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٣٩]

تقع " أنَّ المفتوحة" بعد تابع لجرور، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ ۖ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [سورة آل عمران : ٤٧]

تقع "إنَّ و أنَّ المفتحة و المكسورة" بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ ۖ إِنِّي بِبُيُوتِكُمْ ءَإِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٤٩]

تقع " أن المفتوحة" بعد تابع مجرور، وهو يفيد لتأكيد.

تقع "إن المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ ... قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران : ٥٢]

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٣]

تقع "إنّ و أنّ المفتحة و المكسورة" بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ ... فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٤]

تقع "إنّ و أنّ المفتحة و المكسورة" بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴾ [سورة آل عمران : ٦٨]

تقع "إنّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ قُلْ إِنَّ أَلْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴾ [سورة آل عمران : ٧٣]

تقع "إن المكسورة" بعد القال، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ ... ﴾ [سورة آل عمران : ٧٨]

تقع "إنّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ إِنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [سورة آل عمران : ٨٧]

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [سورة آل عمران : ١٢٨]

تقع "إنّ و أنّ المفتحة و المكسورة" بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة آل عمران : ١٧١]

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [سورة آل عمران : ١٧٣]

تقع "إنّ المكسورة" بعد القال، وهو يفيد لتأكيد.

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [سورة آل عمران : ١٨٢]

تقع "إنّ المكسورة" بعد القال، وهو يفيد لتأكيد.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ...﴾ [سورة آل عمران : ١٨٣]

تقع "إنّ المكسورة" بعد القال، وهو يفيد لتأكيد.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [سورة آل عمران : ١٩٠]

تقع "إنّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [سورة آل

عمران : ١٩٢]

﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمْنًا ... ﴾ [سورة آل

عمران : ١٩٣]

﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَى ﴾ [سورة

آل عمران : ١٩٥]

تقع "أَنَّ المفتوحة" بعد مفعول به، وهو لتأكيد.

﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا

يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ هُمُ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾

[سورة آل عمران : ١٩٩]

تقع "إِنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

تقع "إِنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

الباب الخامس

الخاتمة

هذا الباب هو الباب الأخير من هذه الرسالة ستأتي الخلاصة من بحث الرسالة السابقة وهي في الفصل الأول ثم الإقتراحات في الفصل الثاني.

أ. الخلاصة

١. استعمالهما إنّ و أنّ في آيتها سورة آل عمران تستعمل "إنّ" هنا مكسورة الهمزة لأنها تقع في ابتداء، بعد قول، تستعمل "أنّ" هنا مفتوحة الهمزة لأنها تقع موقع المفعول به، الفاعل، حرف جر، تابع لمجرور، مضاف إليه.
٢. معاني حرف إنّ و أنّ هي : فأما هذه الحرف عند معانها خاص إليها، إنّ تفيد في التأكيد و التحقيق، أنّ تفيد في التأكيد والمصدرية.
٣. نحن نعرف الدور نحوى الذي يلعب إنّ و أنّ في سورة آل عمران.

ب. الإقتراحات

وإنطلاقاً من نتائج البحوث على هذا العنوان، الكاتبة ستقدم اقتراحات على بعض الأطراف، وهي:

١. على الطلاب والطلبة الحارصين على تعميق معلوماتهم أن يجتهدوا على تعلم اللغة العربية وأن يقوموا بالبحث والتحليل لكي يصلوا إلى الأمل المنشود.
٢. عرفت أنّ هذه الرسالة ما زالت بعيدة من الكمال ولهذا هو جهدي وقدرتي، وأرجو فيها أن تكون هذه الرسالة مفيدة ومزيداً خاصة في علم نحو ومن الممكن أن يكون مرجعة في البحث العلمي.
٣. أراد الباحثة من رئيس الجامعة وجميع المدرسين والمدرسات على الجامعة أن يزدوا الكتب النحوية في المكتبة لأننا أشعر بنقصي الكتب التي تساعدوني في تلج هذه الرسالة.

المراجع

القرآن الكريم

أحمد، الهاشمي السيدة. القواعد الأساسية للغة العربية. الطبعة الرابعة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩.

أحمد، الهاشم السيد. القواعد الأساسية للغة العربية. جاكوتا: ديناميك بركسة اوتاما، دون سنة

أحمد، النحاس ابو جعفر. إعراب القرآن. الجزء الأول؛ القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٨هـ

أنيس، إبراهيم. المعجم الوسيط، الجز الثاني، الطبعة الثانية؛ إستانبول: المكتبة الإسلامية، ١٩٧٢م

الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري، الكواكب الدورية. الجزء الأول، سوريا: الهنداية، دون سنة.

الأهدل، محمد بن أحمد والعلامة عبدالله يحيى الشعبي، الكواكب الدروس على متممة الآجرمية. الطبعة الخامسة؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨ م

بابتي، عزيزة فوال، المعجم المفصل في النحو العربي. الجزء الأول، الطبعة الثانية؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ - ١٤٢٥

بديع، أميليعقوب، فقه اللغة خصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة.

الجار، علي ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. الجزء الأول؛ مطر: دار المعاريف، دون سنة

هبور، برطت يوسف. قطر الندى وبل الصدى. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٨م
الزرقانوي، عبد العظيم مُجَّد. مناهل العنfan في علوم القرآن. الطبعة الثالثة؛ بيروت لبنان:
دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م

يعقوب، أميل بديع، فقه اللغة الخصائصها، بيروت لبنان: دار الثقافة الإسلامية، دون
السنة

نوري، مصطفى مُجَّد، ل.أس.العربية الميسرة. أوجونج فندانج، ١٩٩٢ م

نعمة، فؤاد. ملخص القواعد اللغة العربية، الطبعة التاسعة؛ بيروت: دار الثقافة الإسلامية،
بدون سنة

علي، مُجَّد الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء العشرون؛ مكة : دار الرشاد ١٤٠٨
هـ/ ١٩٨٨ م

الخطيب، ظاهر يوسف. المعجم المفصل في الإعراب. جدة : الحرمين للطباعة والنشر و
التوزيع، بدون سنة

العقيلي، عبدالله بن عبد الرحمان. شرح ابن عقيل، الطبعة السادسة؛ بيروت لبنان: دار
الكتب العلمية، ٢٠١٠ م

غلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية، الطبعة الثانية والعشرون؛ بيروت: مطبعة
المكتبة العصرية، سنة ١٤٠٩ هـ

الغلاييني، مصطفى. الدروس العربية. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧م

الواحدى، إىى الحسن على بن أحمء، اسباب نزول القرآن. ط. ١؛ بىرت: ءار

الكتب العلمىة ١٩٩١م.

ىوسف، هبور برطت. قطر النءى وبل الصءى. بىروت: ءار الفكر، ٢٠٠٨.

الباب الثاني

دراسة نظرية بـانّ وأنّ

الفصل الأول: التعريف بـانّ وأنّ.

إنّ و أنّ هو حرف التوكيد، تنصب المبتدأ ويسمى إسمها وترفع الخبر. وتسمّى ايضاً حرف المشبهة بالفعل أو الأحرف المشبهة بالأفعال. وسميت مشبهة بالفعل لفتح أواخرها، فإن التأكيد هي من معاني الأفعال. كما ذكر في بعض الكتب وهو:

"سميت إنّ و أنّ حرف مشبهة بالفعل لفتح أو أواخرها، وجود معنى الفعل في كل واحد منها، فإنّ التأكيد والتشبيه والإستدراك والتمنى والترجى، هي من معاني الأفعال."^١

تسم بالحرف المشبهة بالفعل، لأنها تشبه الفعل في أربعة أمور هي:

- ✓ لأنها مبنية على الفتح كما فعل الماضي.
 - ✓ لأنها مركّبة من ثلاثة أحرف والفعل لا يكون إلا ثلاثياً.
 - ✓ إن ضمائر تتصل بها كما تتصل بالأفعال.
 - ✓ إن المعاني التي تؤديها يمكن أن تؤدي بالفعل كالتوكيد.
- إنّ و أنّ للتأكيد فينصب المبتدأ اسم لهما، ويرفع الخبر خبراً لهما. إنّ وأنّ لا يجوز استخدامهما إلاّ عندما نريد تأكيد كلامنا، وتختلف (إنّ) عن (أنّ) حيث تنزل (أنّ) مع الجملة منزلة المفرد؛ فتأتي فاعلاً، ومفعولاً، وسوى ذلك. وأمّا (إنّ)

^١ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (الطبعة الحادية العشرون بيروت: المكتبة، ١٩٨٧)، ص ٢٩٧.

فتبقى على حالها^٢. إنَّ و أنَّ هو حرف يشدد ويخفف، و إنَّ إعماله إذا خفف،
وأنَّ يبق مع تخفيف على العمل.

١. إسم إنَّ

(١) إسم إنَّ هو كل مبتدأ تدجل عليه إنَّ و أنَّ.

مثل : إنَّ الباب مفتوح.

(٢) نظراً لأنَّ إسم إنَّ هو في الأصل مبتدأ ودخلت عليه إنَّ و أنَّ، لذلك (فاسم
إنَّ) يكون:

أ. إمّا اسماً معرباً كما في الأمثلة السابقة.

ب. إسم مبنيا (ضميراً أو اسم إشارة أو اسماً موصولاً الخ..).

مثل : إنَّكَ كريم (الكاف ضمير مبنى في محل نصب إسم إنَّ)

(٣) من أخوات إنَّ (لا النافية للجنس) ومعن نفى للجنس أنها تنفى الخبر عن
جميع أفراد جنس إسمها (وهي بذلك تختلف عن حرف النفي (لا) الذى
يفيد عادة نفى الواحد أو كثير من الواحد وليس نفى الجنس). ولا تعمل
(لا النافية للجنس) عمل إنَّ إلا إذا توافرت ثلاثة شروط:

- أن يكون إسمها نكرة.
- أن يكون إسمها متصلاً بها مباشرة أى غير منفصل عنها بفاصل.
- ألا تكون مقترنة بحرف جر.

(١) أن يكون إسم (لا) منصبا إذا كان مضافاً أو شبهاً بالمضاف.

^٢ خمل الدين عبدالله بن هاشم الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى (بيروت - لبنان :دار الفكر، ٢٠٠٧ م)، ص. ١٩٤.

مثل : لافاعل خير مكروه (فاعل : إسم لا منصوب بالفتحة لأنه

مضاف)

(٢) أن يكون إسم (لا) مبني على ما ينصب عليه إذا لم يكن مضافا أو

شبهها بالمضاف.

مثل : لا والد في الدار (والد: إسم لا مبني على الفتح في محل

نصب)

٢. خبر إنَّ

(١) خبر إنَّ هو كل خبر لمبتدأ تدخل عليه إنَّ و أنَّ. و خبر إنَّ و أنَّ يكون

دائما مرفوعا.

مثل : إنَّ زيدا قائم (قائم : خبر إنَّ مرفوع بالضمة).

(٢) شبه الجملة (ظرف أو جار و مجرور).

مثل : إنَّ الراحة بعد تعب (بعد تعب : شبه جملة مكونة من ظرف

ومضاف إليه، خبر إنَّ)

(٣) جملة إسمية أو جملة الفعلية.

مثل : إنَّ المصباح نوره شديد (نوره شديد : جملة إسمية خبر إنَّ).

(٤) يجوز تقديم خبر إنَّ إذا كان شبه جملة وإسم معرفة:

مثل : إنَّ في التآني السلامة (في التآني : خبر إنَّ مقدم — السلامة : إسم

إنَّ مؤخر).

يجب تقديم خبر إن :

- أن يكون شبه الجملة و إسم نكرة.
- مثل : إنَّ مع العسر يسرا (مع العسر : خبر إنَّ مقدم — يسرا : إسم إنَّ مؤخر).
- أن يكون إسم إنَّ ضمير يعود على الخبر.
- مثل : إنَّ في الدار صاحبها (في الدار : خبر إنَّ مقدم — صاحبها : إسم إنَّ مؤخر وقد إتصل به ضمير (هاء) يعود على الخبر).
- ٥) إذا إتصلت (ما) بإنَّ و أنَّ أبطلت عملها.
- مثل : إنَّما الأمم الأخلاق ما بقيت.

الفصل الثاني: استعمال إن و أن في اللغة العربية.

١. مواضع التي يجوز فيها كسرة و فتحها همزة إنَّ و أنَّ

تكسرُ و فتحها همزة إنَّ تتكون من خمسة مواضع وهي:

- بعد (إذا) الفُجائية، مثل : خرجت فإذا إنَّ أسداً وافق.
- بعد فاء الجزاء، مثل : إن تجتهدْ فإنَّكَ تنجح.
- إذا كان موضع التعليل، مثل : أطلب العلم إنه سبيل الفلاح.
- بعد الفعل القسم بدون اللام بعده، مثل : أقسم إنَّ الدار ملك سليم.
- بعد (لَا جَرَمَ)، مثل : لَا جَرَمَ أنَّ الله يعلم.

- إذا وقع أن بعد مبتدأ هو في المعنى قولٌ خبر (إنّ) قولٌ، مثل : (خير القول أئني أحمد).

٢. مواضع كسرة همزة إنّ

تكسرُ همزة إنّ تتكون من اثنا عشرة مواضع وهي:

- إن كان وقعت في ابتداء الكلام (حقيقة). مثل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة : ١٧٣] أو (حكماً). مثل : ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ ﴾ [العلق : ٦]
- إن كان وقعت مع ما بعد جواب القسم، مثل : (والله، إنّك لصادق).
- إن كان وقعت صدر الجملة الواقعة صلة المصل، مثل : (جاء الذي إنّّه مجتهد).
- إن كان وقعت مع ما بعد حالا، مثل : (قابلته وإنّه يستعد للسفر).
- إن كان وقعت بعد (حيث)، مثل : (إجلس حيث إنّ خليلاً جالس).
- إن كان وقعت بعد (إذ)، مثل : (سكّث إذ إنّك ساكّث).
- إن كان وقعت مع ما بعد خبر عن إسم ذات، مثل : (سليم إنّّه كريم).
- إن كان وقعت مع ما بعد خبر عن صفة له، مثل : (جاء خليل إنّّه فاضل).
- إن كان وقعت بعد عامل علق باللام، مثل : (عملت إنّ خليلاً لمحسن).
- إن كان وقعت صدر الجملة إستئنافية، مثل : (يزعمون أنّي متكاسل إنّهم لكاذبون).

- إن كان وقعت بعد حتى الابتدائية، مثل : (مرض سليمٌ حتى إهم لا يرجونه).

٣. مواضع فتح همزة أنّ

- تفتح همزة (أنّ) تتكون من ستّ مواضع وهي:
- إن كان وقعت بعدها الفاعل، مثل : (بلغني أنّك مسافرٌ).
 - إن كان وقعت بعدها ناءب الفعل، مثل : (علم أنّك منصرفٌ).
 - إن كان وقعت بعدها تابع لمرفوع، مثل : (بلغني إجتهداك وأنّك حسن الخلق).
 - إن كان وقعت بعدها معطوف عليه أو بدل منه، مثل : (يعجبني سعيد أنه مهيرٌ).
 - إن كان وقعت بعدها المفعول به، مثل : (عرفت أنّك غنيٌ).
 - إن كان وقعت بعدها المبتدأ، مثل : (عندي أنّك فاضلٌ).
 - إن كان وقعت بعدها الخبر عن إسم معنى، مثل : (الحقّ أنّ العلم نافعٌ).
 - إن كان وقعت بعدها المضاف إليه، مثل : (أحبّك مع أنّك ظالمٌ).
 - إن كان وقعت بعدها المجرور بالحرف، مثل : (سررت من أنّك مجتهد).

٤. دخول لام إبتداء على خبر إنّ

- تدخل لام على خبر (إنّ) تتكون من
- إن كان مضارعا متصرفا أو غير متصرف، مثل : (إنّ عائشة لترضى)
 - إن كان ماضيا غير متصرف، مثل : (إنّ علي لنعم الرجل)

- إن كان ماضيا مقرونا بـ"قد"، مثل : (إنّ فاطمة لقد أكلت)
- إن كان معمول الخبر إذ توسط بين إسم إنّ والخبر، مثل : (إنّ مُحمَّد لطعامك أكل)
- إن كان ضمير الفصل، مثل : (إنّ موسى لهو الجلوس)
- إن كان إسم إنّ متأخر، مثل : (إنّ في الخارج لبنت)

٥. عطف أسماء و خبر حرف إنّ و أنّ

- إن كان عطف بالمنصوب سواء وقع المعطوف قبل الخبر أو بعده، مثل :
(إنّ مُحمَّدًا وخالدا راجعان) أو (إنّ مُحمَّدًا راجعٌ وخالدا).
- إن كان عطف بعد إستكمال الخبر، على أنّه مبتدأ محذوف الخبر، بعد (إنّ و أنّ)، مثل : (علمت أنّ عمرا جالس وزيد).
- إن كان عطف قبل إستكمال الخبر، لعرض المعنوي، على أنّه مبتدأ محذوف الخبر، مثل : (إنّك وزيدا قابلان).
- إن كان رفع عطفًا على محل الإسم، أو على أنّه مبتدأ وخبر المحذوف.

٦. تخفيف إنّ و أنّ

- إذا حفت (إنّ) فالأكثر في لسان العرب إهمالها، مثل : (إنّ زيدٌ لقائمٌ)
- وإذا أهملت لزمتها (لام الابتداء) وتسمى أيضا (لام الفارقة) بين (إنّ)
- النافية، ويقول إعمالها مثل : (إنّ زيدا قائمٌ)، وحكى إعمال سيبويه،
- والأخفش، رحمهما الله تعالى؛ فلا تلزمها حينئذ اللام، لأنها لا تلتبس -
- والحالة هذه - بالنافية، لأن النافية لا تنصب الإسم وترفع الخبر، وإنما

تلتبس بـ (إن) النافية إذا أهملت ولم يظهر المقصود بها، فإن ظهر المقصود

بها، فقد يستغنى عن اللام.^٣

- إذا خففت (إنّ) فلا يليها من الأفعال إلا الناسخة، نحو كان وأخوتها، وكاد وأخواتها، وظنّ وأخواتها

- إذا خففت (إنّ) المفتوحة الهمزة، وجب إبقاء عملها كما لو كانت ثقيلة ولكن يشترط في إسمها أن يكون ضمير الشأن المحذوف، أما خبرها فيجب أن يكون جملة، مثل : (عملت أن زيد قائم).

- إذا وقع خبر (أنّ) المخففة جملة إسمية لم يحتاج يحتاج إلى فاصل بين (أنّ) وخبرها، إلا إذا قصد النافي، فيفصل بينهما بحرف النافي.

- إن وقع خبرها جملة فعلية، فلا يخلو إما أن يكون الفعل متصرفاً، أو غير متصرف، فإن كان غير متصرف لم يؤت بفاصل، مثل: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [سورة الأعراف :

١٨٠]، وإن كان متصرفاً إما أن يكون دعاء، أو لا؛ فإن كان دعاء لم

يفصل، مثل : ﴿وَالْحَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ﴾

[سورة النور : ٩] في القراءة من قرأ (غضب) بصيغة الماضي؛ وإن لم يكن

دعاء فقال قوم: يجب أن يفصل بينهما إلا قليلاً، وقالت فرقة، منهم

المصنف: يجوز الفصل وتركه، والأحسن الفصل والفصل أربعة أشياء:

الأول : (قد) مثل : ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ

أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشّٰهِدِيْنَ﴾ [المائدة: ١١٣].

^٣ عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي، شرح ابن عقيل (الطبعة السادسة؛ بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م)، ص ١٩١-١٩٢.

الثاني : حرف التنفيس، وهو السين أو سوف؛ مثل: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ
أَنَّكَ تَقُومُ أَذَىٰ مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ ۖ وَثُلُثَهُ ۖ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ
مَعَكَ ...﴾ [المزمل : ٢٠].

الثالث : النفي، مثل : ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ۖ﴾
[القيامة : ٣].

الرابع : لو، وقل من ذكر كونها فاصلة من النحويين، مثل : ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ
لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَّوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ
وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأعراف : ١٠٠].

ومما جاء بدون فاصل، مثل: ﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ
أَرَادَ أَنْ يُنْسَبَ الرِّضَاعَةَ ۖ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ ۖ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا
تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ ۖ بِوَلَدِهِ ۚ
وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ۚ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۚ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَادُكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا
سَلَّمْتُمْ مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾
[البقرة : ٢٣٣] في قراءة من رفع (يتم) في قول، والقول (أن) ليست مخففة
من الثقيلة، بل هي الناصبة للفعل المضارع، وارتفع (يتم) بعد شذوذاً.^٤

^٤ عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي، شرح ابن عقيل (الطبعة السادسة؛ بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م)، ص.

الباب الثالث

تعريف سورة آل عمران

الفصل الأول : تسمية سورة آل عمران

سورة آل عمران هي سورة الثالث، وهي سورة مدنية وآيتها مئتان. نزلت بعد سورة الأنفال. آل عمران مركب من كلمتين هما "آل" بمعنى أهل و "عمران" هو ابو مريم وجد عيس. فيد ذلك المصطلح في اللغة على معنى "أهل والد مريم أو أهل جد عيس". ومن حيث الإصطلاح تطلق سورة آل عمران على السورة الثالثة بعد سورة البقرة من القرآن مدنية آياتها مئتان، ونزلت بعد الأنفال.^١

عمران: هو على ما ذكر القرآن، رجل تزوج بحنة وهي أم مريم وجده عيس. وعمران أيضاً، على ما جاء في ابن الأثير والتهالبي والكسائي، رجل تزوج بحنة ومنها رزق ولد هو موس.^٢

سميت السورة السورة آل عمران لإيراد قصة أسرة عمران والد مريم أم عيس فيها، وإعداد مريم التي نذرتها أمها للعبادة، وتسخير الله الرزق لها في المحراب واصطفائها وتفضيلها على نساء عالمي زمانها، وتبشيرها بإنجاب عيس صاحب المعجزات^٣. وسميت أيضاً السورة: الزهراء والأمان والكنز والمعينة والمجادلة وسورة الاستغفار وطيبة.

^١ الدكتور وهب الزحيلي، تفسير المنير، جزء الثالث (بيروت: دار الفكر المعاصر، دون السنة)، ص. ١٤٠.

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم (الطبعة الخامسة عشرة، بيروت: المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٦ م)، ص. ٣٦٢.

^٣ الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر. ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٤.

وسميت آل عمران والبقرة بالزَّهراوين، لأنَّهما التَّيَّرتان الهديتان قارئهما للحقَّ بما فيهما من أنوار، أي معان، أو لما يترتب على قرائتهما من النور التام يوم القيمة، أو لأنَّهما اشتركتا فيما تضمنه اسم الله الأعظم، روى أبو داود وابن ماجه وغيرهما أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ قال: (إن اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَالْهُكُمُ إِلَهُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ سورة البقرة: ١٦٣، والتي في آل عمران: ﴿إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ سورة آل عمران: ٢.٤

سورة آل عمران هي من سورة الطويلة، وقد إشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هما من أركان الدين الأولى: ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبرهان على وحدانية الله. الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله.

أما الأولى فقد جاءت الآيتالكريمة لإثبات الوجدانية، والنبوة، وإثبات صدق القرآن الكريم، والرد الشبهات التي يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام والقرآن وأمر محمد ﷺ، وإذا كانت سورة البقرة قد تناولت الحديث عن (الزمرة الأولى) من أهل الكتاب وهم (اليهود) وأظهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وخباياهم، وما انطوت عليهم نفوسهم من خبث ومكر، فإنَّ سورة آل عمران قد تناولت (الزمرة الثانية) من أهل الكتاب وهم (النصارى) الذين جادلوا في شأن المسيح وزعموا ألوهية وكذبوا برسالة رسول الله ﷺ وأنكروا بالقرآن الكريم، وقد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة، وكان فيها الرد على الشبهات التي أثاروها بالحجج الساطمة والبرهين القاطعة، وبخاصة فيما يتعلق بشأن مريم وعيس

^٤ الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة والشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٤.

عليه السلام، وجاء ضمن هذا الرد الحاسم بعض الإشارات والتقريعات لليهود، والتحذير للمسلمين من كيد ودسائس أهل الكتاب.

أما الركن الثاني فقد تناول الحديث عن بعض الأحكام الشريعة كفريضة الحنح والجهاد وأمور الربا وحكم مانع الزكاة، وقد جاء الحديث بالإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر، وغزوة أحد والدروس التي تلقاها المؤمنون من تلك الغزوات، فقد انتصروا في بدر. وهزموا في أحد بسبب عصيانهم لأمر الرسول الله ﷺ وسمعوا بعد الهزيمة من الكفار والمنافقين كثيرا من كلمات الشتمات والتحذيل، فأرشدتهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدرس وهي أن الله يريد تطهير صفوف المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة، ليميز بين الخبيث والطيب، كما تحدثت الآيات الكريمة بالفصيل عن النفاق والمنافقين وموقفهم من تشيبتهم المؤمنين، ثم ختمت بالتفكير والتدبر في ملكوت السموات والأرض وما فيهما من إتقان وإبداع، وعجائب وأسرار تدل على وجود الخالق الحكيم، وقد ختمت بذكر الجهاد والمجاهدين في تلك الوصية الفذة الجامعة، التي بها يتحقق الخير، ويعظم النصر، ويتم الفلاح والنجاح.

الفصل الثاني : فضائل سورة آل عمران

أخرج مسلم عن التّوأس بن سمعان قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهل الذين كانوا يعملون به، تقدمه سورة البقرة وآل عمران»، وأرجع عن أبي أمامة الباهلي قال: سعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي

يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين: سورة البقرة و سورة آل عمران،
فإنهما يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرؤوا غمامتان أو كأنهما غَيَّائتان، أو
كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، اقرؤوا سورة البقرة، فإن
أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة^٥.

والله بحانه يذكر المؤمنين في هذه السورة من حقائق دينه الذي هداهم به ما
طيب به نفوسهم، ويزول به رين الشبهات والوساوس الشيطانية وتسويلاات أهل
الكتاب عن القلوبهم، ويبين لهم: أن الله سبحانه لم يغفل عن تدبير ملكه، ولم
يعجزه خلقه، وإنما اختار دينه وهدى جمعا من عباده إليه على طريقة العادة
الجزرية، والسنة الدائمة، وهي سنة الغلل والأباب، فالمؤمن والكافر جاريان على
سنة الأسباب، فيوم للكافر يوم للمؤمن، فالدار دار الامتحان، واليوم يوم العمل،
والجزاء غدا^٦.

الفصل الخامس : أسباب نزول بعد آية سورة آل عمران

كما عرفنا أنّ في سورة آل عمران عدد أسباب نزول مئتان آية. لكن ذكرت
الكاتبة في هذا البحث خمسون آيات فقط، وأما اسباب نزول بعض آيات في سورة
آل عمران، وهي:

^٥ الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة والشرعية والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٤.
^٦ العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، الجزء الثالث (بيروت - لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣١٧ هـ)، ص. ٦٠.

أرج ابن أبي حاتم وابن جرير الطبري وابن إسحاق وابن المنذر أن هذه الآيات إلى بضع وثمانين آية نزلت في وفد نصارى نجران، وفدوا على رسول الله ﷺ، وكانوا نحو ستين راكباً، فيهم أربعة عشر من أشرافهم، وعلى رأسهم أميرهم ووزيرهم، وخاصموه في عيس ابن مريم، وقالوا له: من أبوه؟ وتكلم منهم ثلاثة، فمرة قالوا: عيس ابن مريم إله، لأنه يحيي الموتى، وتارة هو ابن الله، إذ لم يكن له أب، وتارة هو ثالث ثلاثة لقوله تعالى: «قلنا، وفعلنا» ولو كان واحداً، لقال: قلت وفعلت.^٧

وقالوا على الله الكذب والبهتان، فقال لهم النبي ﷺ: أستم تعلمون أنه لا يكون ولد إلا وهو يشبه أباه؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون أن ربنا حي لا يموت، وأن عيس أتى عليه الفناء؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون أن ربنا قيم على كل شيء يحفظه ويرزقه؟ قالوا: بلى. قال: فهل يملك عيس من ذلك شيئاً؟ قالوا: لا. قال: فإن ربنا صوّر عيس في الرحم كيف ساء، وربنا لا يأكل ولا يشرب ولا يحدث؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون أن عيس حملته أمه كما تحمل المرأة، ثم وضعته، كما تضع المرأة ولدها، ثم غدّي كما يغدّي الصبي، ثم كان يطعم ويشرب ويحدث؟ قالوا: بلى. قال: فكيف يكون هذا كما زعمتم؟ فسكتوا، فأنزل الله عز وجل فيهم صدر سورة آل عمران، إلى بضعة وثمانين آية منها.^٨

سبب النزول الآية (١٢-١٣):

روى أبو داود في سننه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ، لما أصاب، ورجع إلى المدينة، جمع اليهود في سوق بني قينقاع، وقال: يا معشر اليهود أسلموا قبل أن يصيبكم الله بما أصاب قريشاً، فقالوا: يا مُجَّد لا يغرنك من نفسك أن

^٧ الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص ١٥٨.

^٨ الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص ١٥٨.

قتلت نفرًا من قريش، كانوا أعماراً لا يعرفون القتال، إنك، والله لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس، وأنت لم تلق مثلنا، فأنزل الله: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتُّغْلِبُونَ﴾ إلى قوله: ﴿لَأُولَى الْأَبْصَرِ﴾^٩

سبب النزول الآية (١٨):

لما ظهر رسول الله ﷺ بالمدينة، قدم عليه حبران من أحبار أهل الشام، فلما أبصرا المدينة، قال أحدهما لصاحبه: ما أشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي يخرج في آخر الزمان، فلما دخلا على النبي ﷺ: عرفاه بالصفة والنعته، فقالا له: أنت محمد؟ قال: نعم، قالوا: وأنت أحمد؟ قال: نعم، قالوا: إنا نسألك عن شهادة، فإن أنت أخبرتنا بما آمنا بك وصدقناك، فقال لهما رسول الله ﷺ: سلاني، فقالوا: أخبرنا عن أعظام شهادة في كتاب الله؟ فأنزل الله تعالى على نبيه: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ﴾ فأسلم الرجلان، وصدقا برسول الله ﷺ.^{١٠}

سبب النزول الآية (٢١-٢٢):

قال أبو العباس المبرد: كان ناس من بني إسرائيل، جاءهم النبيون يدعون إلى الله عز وجل، فقتلوهم، فقام أناس من بعدهم من المؤمنين، فأمرهم بالإسلام، ففيهم نزلت هذه الآية.

وروى أبو عبيدة بن الجراح أن النبي ﷺ قال: «قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبياً من أول النهار في ساعة واحدة، فقام مئة رجل واثنان عشرة رجلاً من عبّاد بني إسرائيل، فأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، فقتلوا جميعاً في آخر النهار من ذلك اليوم، وهو

^٩ الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٧٣.

^{١٠} الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٩٣.

ذكرهم الله في هذه آية. ذكره المهدوي وغيره». فهذه الآية جاءت وعيداً لمن كان في زمانه ﷺ.^{١١}

سبب النزول الآية (٢٣-٢٤):

أخرج ابن أبي حاتم وابن النذر وابن إسحاق عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ بيت المدراس على جماعة من اليهود، فدعاهم إلى الله، فقال له نعيم بن عمرو وحارث بن زيد: على أي دين أنت يا محمد؟ قال: «على ملة إبراهيم ودينه»، قالوا: فإن إبراهيم كان يهودياً، فقال لهم رسول الله ﷺ: «فهلما إلى التوراة، فهي بيننا وبينكم» فأبى عليه، فأنز الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَفْتَرُونَ﴾.^{١٢}

سبب النزول الآية (٢٦-٢٧):

أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سأل ربه أن يجعل كلك الروم وفارس في أمته، فأنزل الله: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ الآية. وقال ابن عباس وأنس بن مالك: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، ووعد أمته ملك فارس والروم، قالت المنافقون واليهود: هيهات هيهات، من أين لمحمد ملك فارس والروم؟ هم عزّ وأمنع من ذلك، ألم ألم يكف محمداً مكة والمدينة، حتى طمع في ملك فارس والروم؟ فأنزل الله تعالى هذه آية.^{١٣}

سبب النزول الآية (٢٨):

^{١١} الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص ١٩٩.

^{١٢} الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص ٢٠٣-

^{١٣} الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص ٢٠٩.

أخرج ابن جرير الطبري عن ابن عباس قال: كان الحجاج بن عمرو حليف كعب بن الأشرف، وابن أبي الحقيق، وقيس بن زياد - وهؤلاء كانوا من اليهود - قد بطنوا (لازموا) بنفر من الأنصار، ليفتنوهم عن دينهم، فقال رفاعة بن المنزر، وعبدالله بن جبير، وسعيد بن خيثمة لأولئك النفر: اجتنبوا هؤلاء النفر من يهود، واحذروا مباظنتهم (ملازمتهم)، لا يفتنوكم عن دينكم، فأبوا، فأنزل الله فيهم: ﴿لَا يَتَّخِذَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية. اي أن هذه الآية نزلت في جماعة من المؤمنين كانوا يوالون رجالاً من اليهود، فحذهم جماعة من المؤمنين من تلك موالاة أو المخالطة والمصاحبة، فأبوا النصيحة، وظلّوا على ملازمة اليهود ومباظنتهم، فأنزل الله تعالى هذه الآتة.

وروي أيضاً عن ابن عباس: نزلت في عبادة الصامت الأنصاري البدرى النقيب، وكان له حلفاء من اليهود، فلما خرج النبي ﷺ يوم الأحزاب، قال عبادة: يا نبي الله، إن معي خمسمائة رجل من اليهود، وقد رأيت أن يخرجوا معي، فأسظهر بهم على العدو، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذَ الْمُؤْمِنُونَ أَكْفَرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية.^{١٤}

الفصل الرابع : مناسبة سورة آل عمران لما قبلها وما بعدها ومضمونها

كان سورة آل عمران تناسب ما قبلها وهي سورة آل عمران فأما ما قبلها فهي سورة النساء. فأما سورة البقرة تضمنت عن قواعد الدينية، و سورة آل عمران مكملتها المقصودها. فأجاب الله الحج في سورة آل عمران، وذكر عن مشروع وأمر بالتمامه بعد

^{١٤} الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة والشرعية والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص ٢١٠.

التشريع في سورة البقرة. وفي سورة النساء تضمنت أحكام الأسباب بين الناس بعد تضمنت السورتان السابقتان الألوهية والنبوة والحلب من الله.

مناسبة سورة آل عمران لما قبلها أوجد اتصال وشبه ومقارنة بين السورتين :
البقرة وآل عمران، وهي ما يأتي:

١. موقف الناس من القرآن: بدئت السورتين بذكر القرآن (أو الكتاب) وحدد موقف

الناس منه، ففي البقرة: ذكر حال المؤمنين وغير المؤمنين به، وفي آل عمران: ذكر موقف الزائغين الذين يتصيّدون ما تشابه منه، ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله، وموقف الرّاسخين في العلم الذين يؤمنون بمحكمه ومتشابهه، قائلين: كلّ من عند ربّنا.

٢. عقد التشابه بين خلق عيس: ففي البقرة تذكير بخلق آدم، وفي آل عمران تذكير بخلق عيس، وتشبه الثاني بالأول في خلق غير معتاد.

٣. محاجة أهل الكتاب: في سورة الأولى: إفاضة في محاجة اليهود وبيان عيوبهم ونقائصهم ونقضهم العهود، وفي الثانية: إيجاز في محاجة النصارى، لتأخرهم في الوجود عن اليهود.

٤. تعليم صيغة الدعاء في ختام كلّ منهما: في الأولى دعاء يناسب بدء الدين ويمسّ أصل التشريع وبيان خصائصه في قلّة التكاليف ودفع الحرج والأخذ باليسر والسماحة، وفي الثانية: دعاء بتثبيت على الدين وقبول دعوة الله إلى الإيمان، وطلب الثواب عليه في الآخرة.

٥. إثبات الفلاح للمؤمنين: ختم السورة الثانية بقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ سورة آل عمران: ٢٠٠. وهو ما بدئت به السورة الأولى بقوله تعالى

واصفاً المؤمنين: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورة

البقرة: ٥. ١٥

مناسبة سورة آل عمران لما بعدها أوجه هناك شبه ووشائج صلة بين سورتين

أهمها:

١. اختتام آل عمران بالأمر بالتقوى للمؤمنين، وافتتاح هذه السورة بذلك للناس جميعاً.

٢. نزول آية ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنفِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ بمناسبة غزوة أحد، مع نزول ستين آية في الغزوة في آل عمران.

٣. نزول آية ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾ بمناسبة غزوة حمراء الأسد بعد نزول آيات ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ في تلك الغزوة في آل عمران (١٧٢ ١٧٥). ١٦

^{١٥} الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ١٥٢ -

١٥٣.

^{١٦} الدكتور وهب الزحيلي، التفسير المنير في عقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثاني (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ)، ص. ٥٥٢ -

٥٥٣.

الباب الرابع

إِنَّ و أَنَّ في سورة آل عمران

قد عرفنا في الباب السابق، تبحث عن إِنَّ و أَنَّ من أغراضهما وإستعمالاتهما. ففي هذا الباب أراد الكاتبة أن تبحث عن استعمالاتهما في سورة آل عمران و الآيات التي يتضمن فيها الإستفهام في سورة آل عمران، وهي:

الفصل الأول : إستعمال إِنَّ و أَنَّ في سورة آل عمران

الرقم	سياق الآية	الفظ المقصدة	الإستعمال
١	... هَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾	– إِنَّ	موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٢	إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾	– إِنَّ	– موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٣	رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾	– إِنَّكَ	– موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.

٤	رَبَّنَا <u>إِنَّكَ</u> جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾	- <u>إِنَّكَ</u> - <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء. - موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٥	إِنَّ <u>الَّذِينَ</u> كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا... ﴿١٠﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦	وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٧	الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾	- <u>إِننَا</u>	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد القول
٨	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكُ وَالْعِلْمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ... ﴿١٨﴾	- <u>أَنَّهُ</u>	- موضوع "أَنَّ الفتحة" تقع بعد الفاعل.
٩	إِنَّ <u>الَّذِينَ</u> عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ	- <u>إِنَّ</u> - <u>فَإِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء. - موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة" و الكسورة" تقع بعد

الفاء الجزاء.		فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	
- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.	- فَاثِمًا	... وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاثِمًا عَلَيْكَ الْبَلُغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	١٠
- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- إِنَّ	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ ... ﴿٢١﴾	١١
- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد حرف جر.	- بَانْتِهِمْ	ذَلِكَ بَانْتِهِمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۖ وَغَرَّهمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾	١٢
- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- إِنَّكَ	... إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾	١٣
- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد لو.	- أَنَّ	... تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾	١٤
- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.	- فَإِنَّ	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفْرِينَ ﴿٣٢﴾	١٥

١٦	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
١٧	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي أَنَا أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾	- <u>إِنِّي</u> - <u>إِنَّكَ</u>	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال. - موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
١٨	فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ... ﴿٣٦﴾	- <u>إِنِّي</u>	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال.
١٩	...قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٢٠	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾	- <u>إِنَّكَ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٢١	فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ مُّصَدَّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "أَنَّ المفتوحة" تقع تابع لمجرور .

		الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾	
٢٢	وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾	- إِنَّ	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد القول.
٢٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ... ﴿٤٥﴾	- إِنَّ	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال.
٢٤	قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾	- أَنَّى - فَإِنَّمَا	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال. - موضوع "إنَّ و أنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.
٢٥	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ هَ أَتَىٰ قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ هَ أَتَىٰ َ أَخْلَقُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ هَ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ هَ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ هَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ	- أَتَى - إِنَّ	- موضوع " أنَّ المفتوحة" تقع تابع لمجرور. - موضوع "إنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.

		﴿٤٩﴾	
٢٦	إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۖ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾	- إِنَّ -	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٢٧	... قَالَ الْخَوَارِثُونَ تَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ؕ أَمَّا بِاللَّهِ ؕ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾	- بَأَنَّا -	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد حرف جر.
٢٨	إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنِي مَتْوَقِّكَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ... ﴿٥٥﴾	- ابْنِي -	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع بعد قال.
٢٩	إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۖ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ ۖ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	- إِنَّ -	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٣٠	إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ؕ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	- إِنَّ - - وَإِنَّ -	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٣١	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾	- فَإِنَّ -	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.

٣٢	... فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾	- <u>بِأَنَّا</u>	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد حرف جر.
٣٣	إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٣٤	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ... ﴿٧٣﴾	- <u>إِنَّ</u> - <u>إِنَّ</u>	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال - موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال
٣٥	... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ... ﴿٧٥﴾	- <u>بِأَنَّهُمْ</u>	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد حرف جر.
٣٦	بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾	- <u>فَإِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.
٣٧	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.

		يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ۖ وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٧٧﴾	
٣٨	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوَنَ أَسْنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ ... ﴿٧٨﴾	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	وَإِنَّ -
٣٩	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۖ ... ﴿٨٦﴾	- موضوع "أَنَّ المفتوحة" تقع بعد الخبر.	أَنَّ -
٤٠	أُولَئِكَ جَزَّاءُهُمْ إِنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾	- موضوع "أَنَّ المفتوحة" تقع بعد المبتدأ.	أَنَّ -
٤١	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	فَإِنَّ -
٤٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	إِنَّ -

٤٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ... ﴿٩١﴾	- إِنَّ -	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٤٤	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾	- فَإِنَّ -	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.
٤٥	إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبْرَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾	- إِنَّ -	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٤٦	... وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾	- فَإِنَّ -	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.
٤٧	... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ... ﴿١١٢﴾	- بِأَنَّهُمْ -	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد حرف جر.
٤٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ... ﴿١١٦﴾	- إِنَّ -	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٤٩	... وَإِذَا حُلُوا عَضُّوا عَلَيْكُمُ	- إِنَّ -	- موضوع "إِنَّ المكسورة"

تقع في الإبتداء.		الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾	
- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- إِنَّ	... وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	٥٠
- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة و الكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.	- فَإِنَّهُمْ	لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يُتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾	٥١
- موضع "إِنَّ المكسورة" تقع بعد قال	- إِنَّ	... قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُّونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا ... ﴿١٥٤﴾	٥٢
- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء. - موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- إِنَّ - إِنَّمَا	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَيْنِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾	٥٣
- موضوع "إِنَّ المكسورة"	- إِنَّ	... فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى	٥٤

تقع في الإبتداء.		اللَّهُ <u>إِنَّ</u> اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾	
- موضع "أَنَّ المفتوحة" تقع بعد قال. - موضع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>أَتَى</u> - <u>إِنَّ</u>	٥٥ أَوَلَمْ آ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ <u>أَتَى</u> هَذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ۚ <u>إِنَّ</u> اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾	
- موضع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>وَأَنَّ</u>	٥٦ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ <u>وَأَنَّ</u> اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾	
- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال.	- <u>إِنَّ</u>	٥٧ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ <u>إِنَّ</u> النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا... ﴿١٧٣﴾	
- موضع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّمَا</u>	٥٨ <u>إِنَّمَا</u> ذَلِكَمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ ۖ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا <u>إِنْ</u> كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	
- موضع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.	- <u>إِنَّهُمْ</u>	٥٩ وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ <u>إِنَّهُمْ</u> لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۚ... ﴿١٧٦﴾	
- موضع "إِنَّ المكسورة"	- <u>إِنَّ</u>	٦٠ <u>إِنَّ</u> الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ	

لَنْ يَصْرُوهُ اللَّهُ شَيْئًا وَهُمْ عَذَابٌ الْيَمِّ ﴿١٧٧﴾		تقع في الإبتداء.
٦١ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا تُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا تُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾	- أَنَّمَا - إِنَّمَا	- موضوع "أَنَّ المفتوحة" تقع في بعد لا. - موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦٢ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۚ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ... ﴿١٨١﴾	- إِنَّ	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال.
٦٣ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ۚ ... ﴿١٨٣﴾	- إِنَّ	- موضع "إن المكسورة" تقع بعد قال
٦٤ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أَجْزَافًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ ... ﴿١٨٥﴾	- وَإِنَّمَا	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦٥ ... وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	- فَإِنَّ	- موضوع "إِنَّ و أَنَّ الفتحة" و المكسورة" تقع بعد الفاء الجزاء.

٦٦	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾	- <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦٧	... إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾	- <u>إِنَّكَ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.
٦٨	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي ۖ... ﴿١٩٥﴾	- <u>أَنِّي</u>	- موضوع "أَنَّ المفتوحة" تقع بعد المضاف إليه.
٦٩	وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ ۖ لِلَّهِ ۖ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	- <u>وَأَنَّ</u> - <u>إِنَّ</u>	- موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء. - موضوع "إِنَّ المكسورة" تقع في الإبتداء.

الفصل الثاني : معاني حرف إنَّ و أنَّ في سورة آل عمران

١. ﴿مَنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأُنزِلَ الْفُرْقَانُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

... ﴿سورة آل عمران : ٤﴾

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : الذي كفر إلى الله لهم عذاب شديد.

٢. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [سورة آل عمران : ٥]
 وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ لَأَن مَا فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ لَعَلَّمَهُ بِمَا يَقَعُ فِي الْعَالَمِ.

٣. ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ﴾ [سورة آل عمران : ٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : من عندك رحمة.
 ٤. ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [سورة آل
 عمران : ٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي ربنا إِنَّكَ تجمع الناس للجزاء في
 يوم لا شك فيه وهو يوم القيامة.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : يعود إلى مواعيده بالبعث.

٥. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُتَغِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا...﴾
 [سورة آل عمران : ١٠]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي كذبوا بآية الله ورسوله.

٦. ﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [سورة آل عمران : ١٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي لقد كان لهم في كل الناس عبرة
 وتفكر.

٧. ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءِإِْمَنَّا فَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [سورة آل
 عمران : ١٦]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي يقولون ربنا إننا صدقنا بك وبرسولك.

٨. ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [سورة آل عمران : ١٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي لا معبود في الوجود بحق إلا الله.

٩. ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [سورة آل عمران : ١٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : الطاعة والدِّلَّة.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إن الله يعرف ما يفعل في الدنيا.

١٠. ﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [سورة آل عمران : ٢٦]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي لا يقدر على هذا غيرك إلا بسلطانك وقدرتك.

١١. ﴿ يَوْمَ نَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾ [سورة آل عمران : ٣٠]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : لو توجد مكانا بعيدا.

١٢. ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [سورة آل عمران : ٣٥]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إني جعلت لك نذرا.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنك أنت السميع الدعاء.

١٣. ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا
بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة آل عمران : ٣٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي ناده الملائكة.

١٤. ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [سورة آل عمران : ٤٧]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي من أي وجه وجد لي ولد؟

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي كيف يشاء، كيف يشاء، فيكن
ما أراد الله.

١٥. ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ
الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ ۖ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [سورة آل عمران : ٤٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي أني قد تجعل الله رسولا ونبيا
إلى بني إسرائيل ليبشرك ولينذرك.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إن في خلق من الطين الطير
بإذن الله.

١٦. ﴿... قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [سورة
آل عمران : ٥٢]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي لا كما يقول هؤلاء وفض
نصارى نجران.

١٧. ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ الله ذو علم بالذين يعصون
ربّهم.

١٨. ﴿ ... فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٤]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي قال المؤمنون "إشهدوا علينا بأنّا
بما تولّيتم من توحيد الله، وإخلاص عبادة إليه.

١٩. ﴿ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴾ [سورة
آل عمران : ٦٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ أحقّ الناس.

٢٠. ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا
أَوْتَيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ َ... ﴾ [سورة آل عمران
: ٧٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ البيان بيان الله، التوفيق
توفيق الله، وإنّ الفضل بيده يؤتيه من يشاء.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ التوفيق للإيمان والهداية
للإسلام بيد الله.

٢١. ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ
الْكِتَابِ ... ﴾ [سورة آل عمران : ٧٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي من أهل الكتاب وهم اليهود من بني إسرائيل.

٢٢. ﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [سورة آل عمران : ٨٧]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي من الله الإقصاء والبعد.

٢٣. ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [سورة آل عمران : ١٢٨]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي قد إستحقوا بمعصيتهم.

٢٤. ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة آل عمران : ١٧١]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي يستبشرون بنعمة من الله وفضل.

٢٥. ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [سورة آل عمران : ١٧٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي خرج مع الرسول الله ﷺ من أحد إلى حمراء الأسد.

٢٦. ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ...﴾ [سورة آل عمران : ١٨٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي قد أوصان وتقدم إلينا في كتابه، وعلى ألسن أنبياءه ورسوله.

٢٧. ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾

[سورة آل عمران : ١٩٠]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي إنّ في خلق السماء والأرض توجد الاختلاف بين الليل والنهار.

٢٨. ﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَلَّخْنَاكَ مِنْ تَدْخِلِ النَّارِ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [سورة آل

عمران : ١٩٢]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي خاصة لمن لا يخرج من النار.
٢٩. ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ... ﴾ [سورة

آل عمران : ١٩٣]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي المنادي هو القرآن.
٣٠. ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتَى ﴾ [

سورة آل عمران : ١٩٥]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي الذي لم يدركه الجهاد.
٣١. ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ

لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ هُمُ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴾ [سورة آل عمران : ١٩٩]

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي هم اليهود والنصارى الذي يؤمن بالله.

وهو هنا يفيد معنى "التأكيد" ومعنى الآية : أي أنّ الله لا يخف عليه شيء من أعمالهم قبل عن يعملوها وبعد ما عملوها.

الفصل الثالث : الدور النحو الذي يلعب إنَّ و أنَّ في سورة آل عمران

١. ﴿مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

...﴾ [سورة آل عمران : ٤]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

٢. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [سورة آل عمران : ٥]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

٣. ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ﴾ [سورة آل عمران : ٨]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

٤. ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [سورة آل

عمران : ٩]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

٥. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ...﴾

[سورة آل عمران : ١٠]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

٦. ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [سورة آل عمران : ١٣]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

٧. ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [سورة آل

عمران : ١٦]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد القول، وهو يفيد لتأكيد.

٨. ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [سورة آل عمران : ١٨]

تقع " أَنَّ المفتحة " بعد الفاعل، وهو يفيد لتأكيد.

٩. ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [سورة

آل عمران : ١٩]

تقع " إِنَّ المكسورة " بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

تقع " إِنَّ و أَنَّ المفتحة و المكسورة " بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

١٠. ﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [سورة آل عمران : ٢٦]

تقع " إِنَّ المكسورة " بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

١١. ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ

أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾ [سورة آل عمران : ٣٠]

تقع " إِنَّ و أَنَّ المفتحة و المكسورة " بعد لو، وهو يفيد لتأكيد.

١٢. ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي

إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [سورة آل عمران : ٣٥]

تقع " إِنَّ المكسورة " بعد القول، وهو يفيد لتأكيد.

تقع " إِنَّ المكسورة " بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

١٣. ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا

بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٣٩]

تقع " أَنَّ المفتوحة " بعد تابع لجرور، وهو يفيد لتأكيد.

١٤. ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ ۖ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [سورة آل عمران : ٤٧]

تقع "إنَّ و أنَّ المفتحة و المكسورة" بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

١٥. ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ لَا بَنِيَ أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ

الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ ۖ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي

ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٤٩]

تقع "أنَّ المفتوحة" بعد تابع لمجرور، وهو يفيد لتأكيد.

تقع " أنَّ المفتوحة" بعد تابع لمجرور، وهو يفيد لتأكيد.

١٦. ﴿ ... قَالَ الْحَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة

آل عمران : ٥٢]

تقع "إنَّ و أنَّ المفتوحة و المكسورة" بعد حرف جر، وهو يفيد لتأكيد.

١٧. ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٣]

تقع "إنَّ و أنَّ المفتحة و المكسورة" بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

١٨. ﴿ ... فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٤]

تقع "إنَّ و أنَّ المفتحة و المكسورة" بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

١٩. ﴿ إِنَّ أَوَّلَىٰ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ۗ ﴾ [سورة

آل عمران : ٦٨]

تقع "إنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

٢٠. ﴿ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴾ [سورة آل عمران

: ٧٣]

تقع "إن المكسورة" بعد القال، وهو يفيد لتأكيد.

٢١. ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ

الْكِتَابِ ... ﴾ [سورة آل عمران : ٧٨]

تقع "إن المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

٢٢. ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [سورة آل عمران

: ٨٧]

تقع "أن المفتوحة" بعد الخبر، وهو يفيد لتأكيد.

٢٣. ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾

[سورة آل عمران : ١٢٨]

تقع "إنّ و أنّ المفتوحة و المكسورة" بعد الفاء الجزاء، وهو يفيد لتأكيد.

٢٤. ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [سورة آل عمران : ١٧٣]

تقع "إن المكسورة" بعد القال، وهو يفيد لتأكيد.

٢٥. ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا

وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [سورة آل عمران :

١٨٢]

تقع "إن المكسورة" بعد القال، وهو يفيد لتأكيد.

٢٦. ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ

... ﴾ [سورة آل عمران : ١٨٣]

تقع "إن المكسورة" بعد القال، وهو يفيد لتأكيد.

٢٧. ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾

[سورة آل عمران : ١٩٠]

تقع "إِنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

٢٨. ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ﴾ [

سورة آل عمران : ١٩٥]

تقع "أَنَّ المفتوحة" بعد مفعول به، وهو يفيد لتأكيد.

٢٩. ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ

لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ هُمُ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴾ [سورة آل عمران : ١٩٩]

تقع "إِنَّ المكسورة" بعد الإبتداء، وهو يفيد لتأكيد.

الباب الخامس

الخاتمة

هذا الباب هو الباب الأخير من هذه الرسالة ستأتي الخلاصة من بحث الرسالة السابقة وهي في الفصل الأول ثم الإقتراحات في الفصل الثاني.

الفصل الأول : الخلاصة

١. إنّ و أنّ تدخل على المبتدأ والخبر، من العوامل التي تدخل على الجملة الإسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسما لها، وترفع الخبر ويسمى وخيرا لها.
٢. إنّ و أنّ الموجدة في سورة آل عمران سبعون آية ، وهي حرف إن عددها خمسة وستين آية، وحرف أن عددها خمسة وعشرين آيات.
٣. في هذه البحث تبحث الكاتبة عن إستعمال ومعاني إنّ و أنّ في سورة آل عمران، ومن هذه البحث نعرف ايضا الدور نحوى الذي يلعب إنّ و أنّ في سورة آل عمران.

الفصل الثاني : الإقتراحات

وإنطلاقاً من نتائج البحوث على هذا العنوان، الكاتبة ستقدم افتراضات على بعض الأطراف، وهي:

١. على الطلاب والطلبة الحارصين على تعميق معلوماتهم أن يجتهدوا على تعلم اللغة العربية وأن يقوموا بالبحث والتحليل لكي يصلوا إلى الأمل المنشود.

٢. عرفت أنّ هذه الرسالة ما زالت بعيدة من الكمال ولهذا هو جهدي وقدرتي، وأرجو فيها أن تكون هذه الرسالة مفيدة ومزيداً خاصة في علم نحو ومن الممكن أن يكون مرجعة في البحث العلمي.

٣. أتمن الباحثة من رئيس الجامعة وجميع المدرسين والمدرسات على الجامعة أن يزدوا الكتب النحوية في المكتبة لأننا أشعر بنقصي الكتب التي تساعدوني في علاج هذه الرسالة.

المراجع

القرآن الكريم

أحمد، لهاشمى السيد. القواعد الأساسية للغة العربية. الطبعة الرابعة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩.

أحمد، لهاشم السيد. القواعد الأساسية للغة العربية. جاكوتا: ديناميك بركسة اوتاما، دون سنة

أحمد، النحاس ابو جعفر. إعراب القرآن. الجزء الأول؛ القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٨ هـ
أنيس، إبراهيم. المعجم الوسيط، الجز الثاني، الطبعة الثانية؛ إستنبول: المكتبة
إسلامية، ١٩٧٢ م

الاهدل، مُحمَّد بن احمد بن عبد البارى ، الكواكب الدورية. الجزء الأول، سوريايا:
الهنداية، دون سنة.

الاهدل، مُحمَّد بن أحمد والعلامة عبدالله يحيى الشعبى، الكواكب الدروس على
متمة الأجرمية. الطبعة الخامسة؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨ م

بابتي، عزيزة فوال، المعجم المفصل فى النحو العربى. الجزء الاول، الطبعة الثانية؛
بيرو: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ - ١٤٢٥

بديع، أميليعقوب، فقه اللغة خصائصها. بيرو؛ دار الثقافة الإسلامية، دون سنة.

الجارى، علي ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد لغة العربية. الجزء الأول؛ مطر: دار
المعاريف، دون سنة

هبور، برطت يوسف. قطر الندى وبل الصدى. بيروت: داز الفكر، ٢٠٠٨ م

الزرقانوي، عبد العظيم مُجَّد. *مناهل العفان في علوم القرآن*. الطبعة الثالثة؛ بيروت لبنان:

دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م

الزحيلي، وهبة، *التفسير المنير*، المجلد الرابع (الإعادة التاسعة؛ دمشق: دار الفكر

بدمشق، ٢٠٠٨ م.

الزيات، أحمد حسن، *تاريخ الأدب العربي*، الطبعة الثالثة عشر، بيروت: دار

المعرفة، ٢٠٠٩ م.

يعقوب، أميل بديع، *فقه اللغة الخصائصها*، بيروت لبنان: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة.

ناصر، حفي بك وأصدقائه. *كتاب قواعد اللغة العربية*. الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة

النهدضة المصرية، ١٩٥٩ م.

نبوي، عبد العزيز. *في أساسيات اللغة العربية*. الطبعة الثانية، القاهرة: مؤسسة المختار

للنشر والتوزيع، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

نوري، مصطفى مُجَّد، ل.أس. *العربية الميسرة*. أوجونج فندانج، ١٩٩٢ م.

نعمة، فؤاد. *ملخص القواعد اللغة العربية*، الطبعة التاسعة؛ بيروت: دار الثقافة الإسلامية،

بدون سنة.

الصابوني، علي مُجَّد. *صفوة التفاسير*. الجزء العشرون؛ مكة : دار الرشاد ١٤٠٨

هـ/ ١٩٨٨ م

الخطيب، ظاهر يوسف. *المعجم المفصل في الإعراب*. جدة : الحرمين للطباعة والنشر و

التوزيع، بدون سنة

العقيلي، عبدالله بن عبد الرحمان. شرح ابن عقيل، الطبعة السادسة؛ بيروت لبنان: دار

الكتب العلمية، ٢٠١٠ م

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية، الطبعة الثانية والعشرون؛ بيروت: مطبعة

المكتبة العصرية، سنة ١٤٠٩ هـ

الغلاييني، مصطفى. الدروس العربية. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧ م

الواحيدي، إبي الحسن علي بن أحمد، اسباب نزول القرآن. ط. ١؛ بيروت: دار

الكتب العلمية ١٩٩١ م.

يوسف، هبور برطت. قطر الندى وبل الصدى. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٨.

حاسن، خالد إسماعيل. المفصل في صناعة الأعراب للنمخشري. الطبعة الثانية، القاهرة:

مكتبة الآداب، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

حسن، عباس. النحو الوفي. الجزء الأول، الطبعة الخامسة. مصر: مكتبة النهضة المصرية،

١٣٤٨ هـ - ١٩٦٩ م.

----- . النحو الوفي. الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، مطر: دار المعارف، دون

سنة.

مُجَّد، جلال الدين. تفسير القرآن الكريم. الطبعة الأولى، بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ هـ -

١٩٩١ م.

مُجَّد عويضة. كامل مُجَّد. . التسهيل في النحو و الصرف. الطبعة الأولى، مصر:

مكتبة أطلس للغة العربية، ٢٠١٢ م.

Ahmad, Hadi Lesmana. *Kamus Nahwu*. Cet.III, Kediri: Lirboyo Press, 2012.

Araa'ini ,Syekh Syamsuddin Muhammad, *Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah Arjumiyah* ,Cet: 11; Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2010.

Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Cet.III, Pustaka Pelajar, 2010.

Raya, Thib Ahmad. *Bahasa Arab Elementer*. Cet.I, Jakarta: Yayasan Para Muallim Bima.